



ادارة المناهج وكتب المدرسية

التربيـة الوطـنية والـمـدنـية

الجزء الأول

الصف السادس

٦



المـطـابـعـةـ الـمـركـزـيـةـ



إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربيـة الـوطـنـيـة والمـدـنـيـة

الجزء الأول

الصف السادس

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسـر إـداـرةـ المـناـهـجـ وـالـكـتـبـ المـدـرـسـيـةـ استـقـبـالـ آـرـائـكـ وـمـلـحـوـظـاتـكـ عـلـىـ هـذـاـ الكـتـابـ عـنـ طـرـيقـ العـنـاوـينـ الـآـتـيـةـ:

هـاتـفـ: ٩٣٠٤/٥٨، فـاـكـسـ: ٤٦٣٧٥٦٩، صـ.ـبـ: ١٩٣٠، الرـمـزـ البرـيدـيـ: ١١١٨

أـوـ بـوـسـاطـةـ البرـيدـ الإـلـكـتـرـوـنـيـ: Humanities.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/١٨)، تاريخ ٢٦/٣/٢٠١٥م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م.

الحقوق جميعها محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمّان - الأردن / ص . ب : ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٢٠٢٣)
ISBN: 978-9957-84-599-5

قام بتأليف هذا الكتاب كل من:

ذكر يا حسين الجوازنة، يلال احمد الحسن، احمد ماجد القواسمي.

وأشـف عـلـي تـأـلـيفـه كـلـ مـنـ:

د. فايز محمد اليع (تيساً)، أ.د ناصر أحمد الخودة، أ.د حسن محمد المومي، أ.د محمد حمد القطاطشة،

^{١٠} د. بسام عبد السلام البطوش، د. طلال عبدالكريم القضاة، صالح «محمد أمين» العمري، د. زياد سليمان العبيسيات «مقبرة».

التحرير العلمي : د. زياد سليمان العبيسات
التحرير اللغوي : محمد حميدي الشعارات
التصميم : زياد مهيار

رجوع ————— د. زياد سليمان العبيسات

دقق الطياعة : د. اسمى الشرياب العبادي

١٤٣٦ / ١٥٠ م

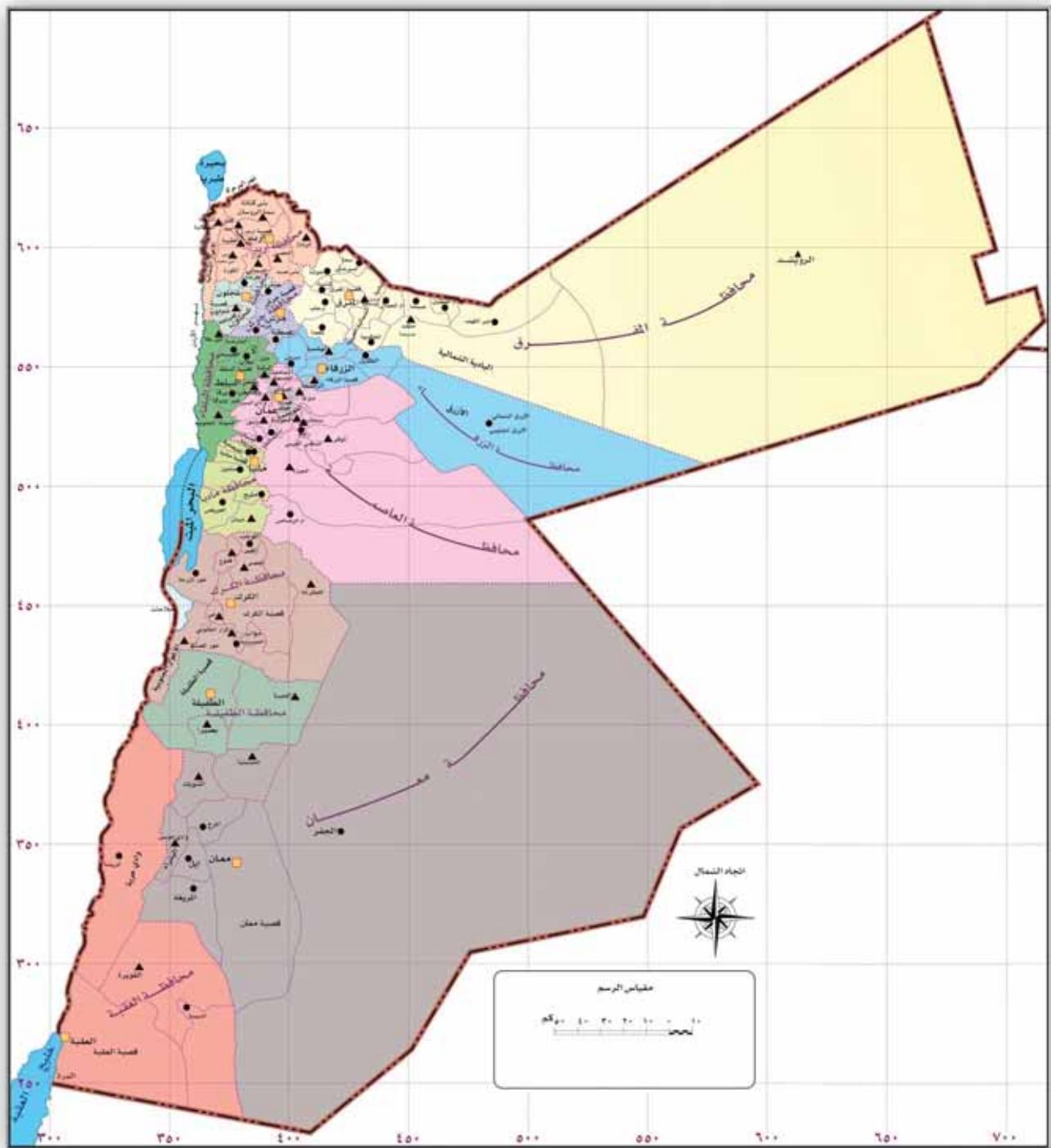
۱۶ - ۱۹ م ۲۰۱۹

الطبعة الأولى

أعدت طاعته



صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية



خريطة المملكة الأردنية الهاشمية



قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

٨	المقدمة
١٠	الوحدة الأولى: الأسرة والمجتمع
١٢	الدرس الأول: الأسرة الأردنية
١٧	الدرس الثاني: المجتمع الأردني
٢١	الدرس الثالث: التكافل الاجتماعي
٢٦	أسئلة الوحدة
٢٨	الوحدة الثانية: العيش المشترك
٣٠	الدرس الأول: الحوار
٣٤	الدرس الثاني: التسامح
٣٨	الدرس الثالث: حل الخلاف
٤٢	أسئلة الوحدة
٤٤	الوحدة الثالثة: السلامة المرورية
٤٦	الدرس الأول: حوادث المرور
٥١	الدرس الثاني: الواقع المروري
٥٦	الدرس الثالث: إشارات المرور
٦١	أسئلة الوحدة

المُقَدَّمةُ

نَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسَّرَ لَنَا إِنجازَ هَذَا الْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ، وَيُسَعِّدُنَا أَنْ نَضَعَهُ بَيْنَ يَدِيِ الْمُعَلِّمِينَ وَالْطَّلَبَةِ الْأَعْزَاءِ آمْلِيَّنَ أَنْ يَحْقُّقَ الْغَايَا تِ الْمَرْجُوَةَ مِنْ تَأْلِيفِهِ.

وَيَجْدُرُ بِنَا التَّأكِيدُ عَلَى أَنَّ مِنْهَاجَ التَّرْبِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْمَدْنِيَّةِ يَعْدُ مِنَ الْمَبَاحِثِ الدَّرَاسِيَّةِ الْهَامَّةِ كُونَهُ يُوفِّرُ الْمَعْرِفَةَ الْلَّازِمَةَ لِبَنَاءِ إِلَّا نَسَانِ السُّوَيِّ جَسْداً وَرُوحًا؛ وَيَكْسِبُهُ الْمَهَارَاتِ الْلَّازِمَةَ لِخَدْمَةِ نَفْسِهِ وَمَجَتمِعِهِ، وَالْحَكْمَ عَلَى مَا يَمْرُّ بِهِ مِنْ مَوَاقِفَ وَأَفْكَارٍ، خَاصَّةً وَأَنَّا فِي عَصْرٍ بَاتَّ فِيهِ الْمَعَارِفُ وَطَبِيعَةُ الْحَيَاةِ الإِنْسَانِيَّةِ فِي تَطْوِيرٍ وَتَغْيِيرٍ مُتَسَارِعَيْنِ مِمَّا جَعَلَ مِنْ حَفْظِ هَذِهِ الْمَعَارِفِ وَاسْتِذْكَارِهَا أَمْرَّا فِي غَايَةِ الصَّعُوبَةِ، وَمِنَ الْأَجَدِي التَّرْكِيزُ عَلَى الْقِيمِ الَّتِي تُشكِّلُ الْمَعيَارَ السَّلِيمَ الَّذِي يَسْتَعْمِلُهُ إِلَّا نَسَانُ فِي الْحَكْمِ عَلَى مَا يَمْرُّ بِهِ مِنْ مَوَاقِفَ، وَعَلَى تَعْلِمِ الْمَهَارَاتِ الَّتِي تَفْيِدُهُ فِي حَيَاةِ أَثْنَاءِ دراستِهِ وَبَعْدَهَا.

تَمَّ إِعْدَادُ هَذَا الْكِتَابِ فِي ضَوْءِ فَلْسِفَةِ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ فِي الْمُمْلَكَةِ الْأَرْدَنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنَ الدَّسْتُورِ الْأَرْدَنِيِّ وَالْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَبَادِئِ الثَّوْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْكَبِيرَى وَالْتَّجَرْبَةِ الْوَطَنِيَّةِ الْأَرْدَنِيَّةِ.

وَالْكِتَابُ أَيْضًا يَرَاعِي اسْتِرَاتِيجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ وَالتَّقْوِيمِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ دُعِمَ بِأَشْكَالٍ وَصُورٍ وَأَنْشِطَةٍ مُتَنَوِّعَةٍ تَبَرُّزُ شَخْصِيَّةَ الطَّالِبِ مِنْ خَلَالِ قَدْرَتِهِ عَلَى إِبْدَاءِ رَأِيهِ وَفَهْمِهِ الْخَاصُّ بِمَوْضِعَاتِ الْكِتَابِ.

يَتَكَوَّنُ الْكِتَابُ مِنْ سَهْلٍ وَحدَادِتٍ دراسِيَّةٍ ضَمِّنَ فَصْلَيْنِ دراسِيَّيْنِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِيِّ:

– الْوَحْدَةُ الْأُولَى: الْأُسْرَةُ؛ وَتَناولْتُ بِالدَّرَاسَةِ وَالتَّحْلِيلِ مَوْضِعَ الْأُسْرَةِ وَالْمَجَتمِعِ الْأَرْدَنِيِّ وَالتَّكَافِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ بِشَكْلٍ عَامٌ وَالتَّكَافِلِ فِي الْمَجَتمِعِ الْأَرْدَنِيِّ بِشَكْلٍ خَاصٌّ.

- وأمّا الوحدة الثانية فجاءت بعنوان العيش المشترك، وتم فيها دراسة ماضي، الحوار والتّسامح وحلّ الخلاف.

- وأمّا الوحدة الثالثة فتحدث عن السّلام المروري، وتناولت حوادث المرور، والوعي المروري، والشّواخص المروريّة من خلال مجموعة من المعلومات والأنشطة التي من شأنها زيادة الوعي المروري لدى الطالب.

وتناول الفصل الثاني من الكتاب ثلاث وحدات دراسية، وهي:

- الوحدة الرابعة، وجاءت بعنوان الدولة والنظام، وتناولت عدّة ماضي، بدءاً بدراسة أركان الدولة والدستور ونظام الحكم، وانتهاءً بالحقوق والحريّات.

- وأمّا الوحدة الخامسة فجاءت بعنوان المواطنة، وتناولت دراسة ماضي الانتماء والمشاركة والعمل التطوعي.

- وأمّا الوحدة السادسة فقد جاءت بعنوان السيرة الحضارية، إذ تناولت جزءاً من السيرة الحضارية الأردنية في ثلاث محافظات، هي: الطفيلة، ومعان، والعقبة، بهدف إبراز معالمها الحضارية وتطورها التاريخي.

نتمنى على زملائنا المعلمين وزميلاتنا المعلمات اختيار طرق التّدريس الأفضل لتنمية القيم الإيجابية لدى طلبتنا الأعزاء، وتعزيز قيم الانتماء للوطن والقيادة الهاشمية الرّشيدة.

علمًا بأنَّ عملية تطوير المناهج والكتب المدرسية عملية مستمرة؛ لذا، نرجو زملائنا المعلمين، وأولياء الأمور تزويدنا بأية ملاحظات تغنى الكتاب، وتسهم في تحسينه بما يلبي حاجات الطلبة وطموحات المجتمع الأردني.

والله ولّي التوفيق

الْوَحْدَةُ
الْأُولَى

الْأَسْرَةُ وَالْمُجَتمِعُ



الأُسرة هي الخلية الأولى في البناء الاجتماعي، وبمجموع الأُسر يتألف المجتمع. ولما كان لها هذا الدور المهم فقد أولتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية اهتماماً بالغاً؛ لأن بصلاحها يصلح الإنسان والمجتمع. وهي التي تُكسب الإنسان الأخلاق الفاضلة وثقافة مجتمعه، لينشأ بذلك نسأة صحيحة توَّهله للقيام بالدور السليم الذي يرتضيه مجتمعه ويخدم به نفسه وغيره. كما تتناول هذه الوحدة دراسة الأُسرة والمجتمع الأردني، والتكافل الاجتماعي.

ويتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة والقيام بالواجبات والأنشطة الواردة فيها أن يكون قادراً على أن:

- يُستوعِب المفاهيم والمصطلحات والتع咪يات الواردة فيها.
- يكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة فيها.
- يبيّن دور الأُسرة في المجتمع الأردني وأهميتها في قوّة المجتمع وتماسكه.
- يربط بين التوافق الأسري والتنشئة الاجتماعية السوية.
- يتعرّف مكوّنات المجتمع الأردني.
- يتعرّف التكافل الاجتماعي وأنواعه.
- يقدّر أهميّة التكافل الاجتماعي في تماسك المجتمع، ومواجهة المشاكل.

الأُسْرَةُ الْأَرْدُنِيَّةُ

الأُسْرَةُ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْبَشَرِيَّةِ، وَقَدْ جَعَلَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَسَاسًا لِسَكِينَةِ النَّفْسِ، وَمُنْطَلِقًا لِجَمِيعِ الْعَلَاقَاتِ وَالرَّوَابِطِ الْبَشَرِيَّةِ، وَسَبَبًا لِاِسْتِمْرَارِيَّةِ الْحَيَاةِ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنَّ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا تَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءِيَّتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (سُورَةُ الرُّومُ، الْآيَةُ ٢١).

مَفْهُومُ الْأُسْرَةِ وَأَشْكَالُهَا

أَوَّلًا

تُعرَّفُ الأُسْرَةُ بِأَنَّهَا الْخَلِيلَةُ الْأُولَى فِي بِنَاءِ الْمُجَتمَعِ، وَتَتَأَلَّفُ مِنْ زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ يَعِيشانِ مَعًا بِمَوْجِبِ عَقْدِ زَوْاجٍ رَسْمِيٌّ .

شَهِدَتِ الْأُسْرَةُ الْأَرْدُنِيَّةُ تَحْوِلًا مِنْ حَيْثُ الشَّكْلِ، فَقَدْ كَانَ يَسُودُ سَابِقًا فِي مُعْظَمِ الْمَنَاطِقِ الْأَرْدُنِيَّةِ شَكْلُ الْأُسْرَةِ الْمُمْتَدَّةِ، وَهِيَ الْأُسْرَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنَ الزَّوْجِ، وَالزَّوْجَةِ، وَالْأَبْنَاءِ الْمُتَزَوِّجِينَ وَغَيْرِ الْمُتَزَوِّجِينَ، وَالْأَحْفَادِ، وَيُقْيِيمُونَ جَمِيعًا فِي مَسْكِنٍ وَاحِدٍ يُسَمَّى (بَيْتُ الْعَائِلَةِ)، أَوْ فِي مَسَاكِنٍ مُتَجَاوِرَةٍ قَرِيبَةٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ.

وَأَمَّا الشَّكْلُ الثَّانِي فَهُوَ الْأُسْرَةُ النَّوَاهُ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنَ الزَّوْجِ، وَالزَّوْجَةِ، وَالْأَبْنَاءِ فَقَطْ، وَيَعِيشُونَ مَعًا فِي مَسْكِنٍ وَاحِدٍ مُسْتَقِلٍّ، وَأَصْبَحَ هَذَا الشَّكْلُ سَائِدًا فِي الْمُجَتمَعِ لِأَسْبَابٍ تَعْلَقُ بِإِرْتِفَاعِ مُسْتَوَى التَّعْلِيمِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، وَدُخُولِ الْمَرْأَةِ إِلَى سُوقِ الْعَمَلِ، وَالْهِجْرَةِ مِنَ الرَّيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

الأُسرة هي النواة الرئيسيّة للمجتمع، والقاعدة التي ينشأ منها الأفراد ويخرجون إلى المجتمع، لذا فهي الضمان للحفاظ على المجتمع، فالأسر الصالحة تُنتج مجتمعاً صالحاً، وذلك من خلال مجموعة الوظائف التي تؤديها بصورةٍ سليمة، ومن أهم تلك الوظائف:

١- الرعاية والتربية الاجتماعية

تقوم الأسرة برعاية أبنائها وتنشئهم التنشئة الاجتماعية المناسبة من خلال تعليمهم اللغة، والقيم، والعادات، والتقاليد الحسنة، والأخلاق الحميدة، وتشجيعهم على أدائهم واحترامها مما يُسهم في تماسك المجتمع ووحدته.

٢- نشر المحبة والولاء والتعاون

إن الحب الذي يمنحه الآباء لأبنائهم يُعد غذاء ضروريًا في التموي النّفسي للفرد، ولا يقل ذلك أهمية عن غذائه الجسدي؛ لما للمشارق والعواطف من أثر في حياته وتغيير ثقته بنفسه وبالآخرين.

٣- توفير النفقات وال حاجات الضرورية

تَوَلَّ الأُسرة الإنفاق على أبنائها بما يوفر لهم حاجاتهم الضرورية كنفقات الغذاء، والصحة، واللباس، والتعليم، والتنقل، إلى أن يتمكنوا من الإنفاق على أنفسهم بعد.

● برأيك، أي وظائف الأسرة ترى أنها الأهم؟ بِرِزْ إجابتك.

أَثْرُ الْأُسْرَةِ فِي بَنَاءِ الْمُجَتَّمِعِ

تُؤثِّرُ حَالَةُ الْأُسْرَةِ عَلَى بَنَاءِ الْمُجَتَّمِعِ إِيجابًا وَسَلْبًا مِنْ خِلَالِ:

١- التَّوَافُقُ الْأُسْرِيُّ، وَهِيَ حَالَةُ الْوِئَامِ وَالْإِنْسِجامِ الَّتِي تَسُودُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ جَمِيعًا، مِمَّا يَجْعَلُهَا تَقْوُمُ بِوَظَائِفِهَا بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ، فَتَبَيَّنَ أَفْرَادًا صَالِحِينَ يُوَثِّرُونَ بِصُورَةٍ إِيجابِيَّةٍ فِي بَنَاءِ مُجَتَّمِعٍ سَلِيمٍ.

٢- التَّفَكُّكُ الْأُسْرِيُّ، وَهِيَ حَالَةٌ مِنَ التَّوَتُّرِ وَضَعْفِ الْعَلَاقَاتِ دَاخِلَ الْأُسْرَةِ نَتْيَاجَةً لِإِخْفَاقِ أَحَدِ الزَّوْجَيْنِ أَوْ كُلِّيهِمَا فِي الْقِيَامِ بِوَاجِبَاتِهِ؛ مِمَّا يَحُولُ دونَ تَأْدِيَةِ الْأُسْرَةِ لِوَظَائِفِهَا.

وَهَذَا التَّفَكُّكُ يُؤثِّرُ عَلَى الْأَطْفَالِ، وَيُوقِعُهُمْ فِي الْانْحرافِ عَنِ الْطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، وَيُؤثِّرُ سَلْبًا عَلَى سُلُوكِهِمْ فِي الْمَدَرَسَةِ، وَضَعْفُ تَحْصِيلِهِمُ الدِّرَاسَيِّ، وَتَكْثُرُ الْأَمْرَاضُ النَّفْسِيَّةُ النَّاتِجَةُ مِنْ تَهَدُّمِ الْأُسْرَةِ وَتَفَكُّكِهَا، وَهُوَ مَا يَنْعَكِسُ سَلْبًا عَلَى بُنْيَةِ الْمُجَتَّمِعِ وَقُوَّتِهِ.

الشكل (١-١): صورةً تعبرِيَّةً عن التَّفَكُّكِ الْأُسْرِيِّ.

- ناقش العِبارَةُ الْآتِيَّةُ «إِذَا صَلَحَتِ الْأُسْرَةُ صَلَحَ الْمُجَتَّمِعُ، وَإِذَا فَسَدَتِ الْأُسْرَةُ فَسَدَ الْمُجَتَّمِعُ».

نَشَاطٌ

– بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ إِدَارَةِ حِمَايَةِ الْأُسْرَةِ، فِي مُديريَّةِ الْأَمْنِ الْعَامِ وَمَدْرَسَتِكَ؛ نَظَمْ مُحاَضَرَةً حَوْلَ دَوْرِ الْأَمْنِ الْعَامِ فِي حِمَايَةِ الْأُسْرَةِ.

لِلأُسْرَةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ إِيجَابِيَّةٍ فَاعِلَةٍ فِي الْمُجَتَمِعِ، وَذَلِكَ بِالاِهْتِمَامِ بِالْأَطْفَالِ صَحِيحًا وَنَفْسِيًّا مُنْذُ الصَّغَرِ، وَتَوْفِيرِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ لَهُمْ، وَتَزْوِيدُهُمْ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَفَقَ قُدْرَاتِهَا، وَلَا سِيَّما الْعَطْفُ وَالْحُبُّ وَالْحَنَانُ، وَتَعْرُفُ اهْتِمَامَاتِهِمْ وَهُوَ أَيَّاتِهِمْ وَتَطْوِيرُهَا. وَيُسْهِمُ الْوَالِدَانِ بِفَاعِلَيَّةٍ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ أَبْنَائِهِمْ بِعَمَلِ مَا يَأْتِي:

١. التَّحْلِي بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ لِيَكُونَا قُدْوَةً صَالِحةً لِلْأَبْنَاءِ.

٢. الْحِرْصُ عَلَى التَّبَسِّمِ وَبَشَاشَةِ الْوَجْهِ دَائِمًا.

٣. تَخْصِيصُ وَقْتٍ مُنَاسِبٍ لِلْجَمِيعِ بِالْأَبْنَاءِ وَالتَّحْدِيثِ إِلَيْهِمْ.

٤. اسْتِخْدَامُ أَسْلُوبِ الْحِوَارِ وَالْإِقْنَاعِ، وَالْأَبْتِعَادُ عَنْ تَوْجِيهِ اللَّوْمِ الْمُسْتَمِرِ.

٥. تَدْرِيبُ الْأَبْنَاءِ عَلَى كَيْفِيَّةِ الْإِخْتِيَارِ وَاتِّخَادِ الْقَرَارِ فِي حَيَاتِهِمْ.

٦. مَنْحُ الْأَبْنَاءِ مَسْؤُلِيَّاتٍ تُنَاسِبُ قُدْرَاتِهِمْ.

نشاط

— تَحَدَّثْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ عَنْ واجِباتِكُمْ تُجَاهَ أُسْرِكُمْ (الأَبُ، وَالْأُمُّ، وَالإِخْوَةُ وَالْأَخْوَاتُ).

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عَرِفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الأُسْرَةُ، وَالْتَّوْافُقُ الْأُسْرِيُّ، وَالْتَّفَكُّرُ الْأُسْرِيُّ.
- ٢ - قارِنْ بَيْنَ الْأُسْرَةِ النَّوَاءِ وَالْأُسْرَةِ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ حَيْثُ الْمَسْكُنُ وَحَجْمُ الْأُسْرَةِ.
- ٣ - اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ وَظَائِفِ الْأُسْرَةِ.
- ٤ - وَضْعِ دَوْرَ الْأُسْرَةِ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الْفَرْدِ؟
- ٥ - حَلَّ أَثَرَ التَّفَكُّرُ الْأُسْرِيُّ فِي بِنَاءِ الْمُجَمَّعِ وَقُوَّتِهِ.

المجتمع الأردني

- هل تُشَكِّنُ في المَدِينَةِ أَمِ الرِّيفِ أَمِ الْبَادِيَةِ؟

مفهوم المجتمع

أوَّلًا

المجتمع: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْرَادِ يَعِيشُونَ مَعًا عَلَى بُقْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَيَرِتَّبُطُونَ بِعَدَدٍ مِنَ الرَّوَابِطِ أَهَمُّهَا الْلُّغَةُ وَالدِّينُ وَوُجُودُ أَهْدَافٍ مُشْتَرَكَةٍ وَاضِحَّةٍ لَدَيْهِمْ، كَمَا يَوْجُدُ أَحْكَامٌ تُنَظِّمُ عَلَاقَتَهُمْ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ.

يُعَدُّ الْمُجَتَمِعُ الْأَرْدُنِيُّ مُجَتَمِعًا مُتَجَانِسًا عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا فِيهِ مِنْ تَنْوُعٍ، وَقَدْ أَكْسَبَهُ هَذَا التَّنْوُعُ حَيَوِيَّةً وَقُوَّةً فِي جَوَّ مِنَ الْعِيشِ وَالإِنْسِجامِ وَالتَّالِفِ حَتَّى أَصْبَحَ نَمُوذْجًا يُحتَذَى بِهِ. يَوْجُدُ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَعَايِيرِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ يُقَسِّمَ الْمُجَتَمِعُ مِنْ خِلَالِهَا، إِحْدَى تِلْكَ الْمَعَايِيرِ هِيَ تَقْسِيمُ الْمُجَتَمِعِ حَسَبَ أَنْمَاطِهِ الْمَعِيشِيَّةِ الرَّئِيْسِيَّةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ: الْبَادِيَةُ، وَالرِّيفُ، وَالْمَدِينَةُ.

خصائص المجتمع الأردني

ثانيًا

يَتَمَيَّزُ الْمُجَتَمِعُ الْأَرْدُنِيُّ بِعَدَدٍ مِنَ الْخَصَائِصِ، اِنْظُرِ الشَّكْلَ (٢-١) الَّذِي يُبَيِّنُ أَهَمَّ تِلْكَ الْخَصَائِصِ.

خصائص المجتمع الأردني

التَّمَسُّكُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، كَالْمَرْوَةِ وَالْكَرَمِ

التَّعَدُّدِيَّةُ وَالتَّنْوُعُ وَالْعِيشُ الْمُشْتَرِكُ.

الْوَسَطِيَّةُ وَالْإِعْتِدَالُ.

الشَّكْلُ (٢-١): خَصَائِصُ الْمُجَتَمِعِ الْأَرْدُنِيِّ.

- اذْكُرْ خَصَائِصَ أُخْرَى تُمَيِّزُ الْمُجَتَمِعَ الْأَرْدُنِيَّ.

تُعرَّف القييم بأنَّها الصَّفات الحميدة والمُحببة التي تقوم بتوجيه سلوك الإنسان، وتنظم علاقته بالمجتمع، وأهمُّ القيم الأردنية الأصيلة التي نعتزُّ بها ونفخرُ:

١- **الكرم**: يُعدُّ إكرام الضيوف من أبرز القيم الاجتماعية التي يحرص عليها الأردنيون، والتي تستمدُّ أهميتها من الرغبة في بناء علاقات اجتماعية طيبة بين أفراد المجتمع وتقويتها وترسيخها.

٢- **التسامح والغفو**: إن المجتمع الأردني متسامح بطبعه، والتسامح هو قبول الآخر واحترامه بما يعزز مبادئ العيش المشترك بين أفراد المجتمع.

٣- **الاحترام**: وهو التعبير عن تقديرك لآخرين، مثل احترام الجار، واحترام الكبير، واحترام الرأي الآخر.

● اذْكُرْ قِصَّةً مِنْ الْمُجَتمِعِ الْأَرْدُنِيِّ تَدْلُّ عَلَى حُسْنِ الْجِوارِ.

٤- **التعاون**: وهو من القيم الأردنية السائدة بين أبناء المجتمع الواحد، وصوره متعددة مثل: إغاثة الملهوف ومساعدة الفقراء ونصرة المظلوم.

● أَعْطِ مِثَالًا عَلَى التَّعَاوُنِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زُمَلَائِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ.

رابعاً العادات والتقاليد



الشكل (٣-١): بعض الأدوات التراثية.

العادات هي السلوكيات والأفعال التي يمارسها الأفراد والجماعات بصورة متكررة، وعادةً ما تكون متوازنة، ومتماز بالثبات، ولكن يختلف في تفسيرها من زمن إلى آخر.

وتُقسم العادات والتقاليد إلى عادات وتقاليد

مُتَّصِّلَةٌ بِالْأُسْرَةِ، وَأُخْرَى مُتَّصِّلَةٌ بِعَلَاقَةِ الْفَرْدِ بِالْمُجَمَّعِ، وَمِنْهَا عَادَاتٌ وَتَقَالِيدٌ خَاصَّةٌ بِالْمَأْكُلِ وَالْمَشْرَبِ، وَمِنْهَا عَادَاتٌ وَتَقَالِيدٌ خَاصَّةٌ بِالاِحتِفالَاتِ وَالْمُنَاسَبَاتِ، مِثْلُ الزَّوَاجِ وَالْعَزَاءِ.

● ما أَهْمَمُ مَظَاهِرِ الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ التُّرَاثِيَّةِ الْمُوجَودَةِ فِي الشَّكْلِ (٣-١) السَّابِقِ؟

وَمِنَ الْعَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ فِي الْمُجَمَّعِ الْإِسْرَافُ، وَهُوَ الْمُبَالَغَةُ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى الْأَفْرَاحِ وَبُيُوتِ الْعَزَاءِ، وَانْتِشارُ ظَاهِرَةِ التَّدْخِينِ، وَعَدَمُ احْتِرَامِ النَّظَامِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ، وَبَعْضُ الْمَظَاهِرِ الَّتِي تُرَافِقُ مَوَاكِبِ الْأَفْرَاحِ وَالْخَرَيجِينَ، وَإِطْلَاقُ الْعِيَارَاتِ النَّارِيَّةِ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْمُنَاسَبَاتِ، وَغَيْرُهَا مِنَ الْمَظَاهِرِ.

● كَيْفُ يُمْكِنُ التَّخلُّصُ مِنْ هَذِهِ الْعَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ؟

الأَعْرَافُ
خامِسًا

وَهِيَ مَا اعْتَادَ النَّاسُ عَلَى اتِّبَاعِهِ مِنْ قَوَاعِدَ مُعَيَّنَةٍ فِي شُؤُونِ حَيَاتِهِمْ، وَشُعُورِهِمْ بِضَرورةِ احْتِرَامِهَا، وَلَهَا أَهَمِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْمُجَمَّعِ لِأَنَّهَا تُسَاهمُ فِي حَلِّ الْكَثِيرِ مِنَ الْقَضَايا الْجُمِعَاءِ.

● اذْكُرْ أَمْثِلَةً عَلَى قَضَايا تُسَاهمُ الْأَعْرَافُ فِي حَلَّهَا.

نَشَاطٌ

- ١- اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ أَهْمَمِ عَادَاتِ الزَّوَاجِ فِي مِنْطَقَتِكَ.
- ٢- تَعَاوَنْ وَزُمَلَاؤُكَ فِي إِعْدَادِ لَوْحَةٍ حَائِطٍ تُبَيِّنُ بَعْضَ الْمَظَاهِرِ التُّرَاثِيَّةِ فِي الْمُجَمَّعِ الْأَرْدُنِيِّ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْمُجَتَمِعُ، وَالْإِسْرَافُ، وَالتَّسَامُحُ، وَالْأَغْرَافُ.
- ٢- عَدُّ ثَلَاثًا مِنْ خَصَائِصِ الْمُجَتَمِعِ الْأَرْدُنِيِّ.
- ٣- اذْكُرِ الْمَظَاهِرَ السَّلْبِيَّةَ فِي الْمُجَتَمِعِ الْأَرْدُنِيِّ.
- ٤- قارِنْ بَيْنَ أَثْرِ الْعَادَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ وَالْعَادَاتِ السَّلْبِيَّةِ مِنْ حِيثُ الْمُسَاهَمَةِ فِي تَنْمِيَةِ الْمُجَتَمِعِ.
- ٥- لِمَاذَا تَنْتَهِي كَثِيرٌ مِنَ الْمُشْكِلَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ فِي مُجَتَمِعِنَا قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الْمُحَاكِمِ؟

التَّكَافُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ

مُفْهُومُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ أَوْلًا

يُعرَفُ التَّكَافُلُ الْاجْتِمَاعِيُّ بِأَنَّهُ رِعايَةُ الْأَفْرَادِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، حَتَّى يَكُونَ أَفْرَادُ الْمُجَمَّعِ كَانُوهُمْ أُسْرَةً وَاحِدَةً، يُسَاوِدُ الْقَوِيُّ مِنْهُمُ الْضَّعِيفَ، وَيَعْطِفُ الْكَبِيرُ عَلَى الصَّغِيرِ، وَيَشْتَرِكُونَ مَعًا فِي الْأَفْرَادِ وَالْأَثْرَاتِ.

● مِصَافَاتُ الْمُجَمَّعِ الْمُتَكَافِلِ؟

مَجَالاتُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ ثَانِيًّا

١- فِي الْأُسْرَةِ

يَبْدأُ بِتَحْمِيلِ الزَّوْجِينِ مَسْؤُلِيَّتَهُمَا الْمُشْتَرَكةَ فِي الْقِيامِ بِواجِباتِ الْأُسْرَةِ وَمُتَطَلِّبَاتِهَا كُلُّ بِحَسَبِ وَظِيفَتِهِ، مِنْ خِلَالِ حُسْنِ الْمُعَامَلَةِ بَيْنَهُمَا، وَالْإِنْفَاقِ عَلَى الْأُسْرَةِ وَالْإِعْتِنَاءِ بِالْأَوْلَادِ، وَرِعايَتِهِمْ، وَتَرْبِيَتِهِمْ.

● كَيْفَ تُحَقِّقُ التَّكَافُلُ بَيْنَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ (الْأَبُ، وَالْأُمُّ، وَالْإِخْوَانُ وَالْأَخْوَاتُ)؟

٢- فِي الْمَدْرَسَةِ

الْمَدْرَسَةُ هِيَ الْبَيْتُ الثَّانِي لِلنَّاسِ، يَقْضِي فِيهَا وَقْتًا طَويلاً بَيْنَ زُمَلَائِهِ، وَتَتَعَدَّ صُورُ التَّكَافُلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زُمَلَائِهِ، كِمْسَاعَدَةِ الطَّلَبَةِ الْمُحْتَاجِينَ عَنْ طَرِيقِ تَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَاتِ الْعَيْنِيَّةِ وَالنَّقْدِيَّةِ لَهُمْ، مِثْلِ: التَّبَرُّعِ بِالْمَلَابِسِ الزَّائِدَةِ عَنِ الْحَاجَةِ، وَالْحَقَائِبِ الْمَدْرَسِيَّةِ، وَشِرَاءِ الْقُرْطَاسِيَّةِ مِنْ أَقْلَامٍ وَدَفَاتِرٍ وَغَيْرِهَا.

● ما هِيَ أَوْجُهُ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي مَدْرَسَتِكَ؟

٣- في الحي

مِنْ أَوْجِهِ التَّكَافُلِ يَبْيَنَ أَهَالِي الْحَيِّ التَّعَاوُنُ فِي حَلِّ الْمُسْكَلَاتِ الَّتِي تُواجِهُ حَيَّهُمْ، وَتَقْدِيمُ الْعَوْنِ وَالْمُسَاعِدَةِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَمُسَاعِدَةِ كِبَارِ السِّنِّ فِي قَضَاءِ أُمُورِهِمْ.

- اذْكُرْ أَهْمَمَ أَوْجِهِ التَّكَافُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ فِي الْحَيِّ الَّذِي تَسْكُنُ فِيهِ.

٤- في المجتمع

يَكُونُ التَّكَافُلُ فِي الْمُجَمَّعِ مِنْ خِلَالِ التَّضَامُنِ وَالتَّعَاوُنِ الْمُتَبَادِلِ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْمُجَمَّعِ لِتَحْقِيقِ مَصْلَحةٍ لِلْجَمِيعِ، وَمِنْ أَوْجِهِ ذَلِكِ رِعَايَةُ حَقِّ الْجَارِ، وَكَفَالَةُ الْأَيْتَامِ، وَمُسَاعِدَةُ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَمُسَاعِدَةِ الظُّرُوفِ الْجَوْيَةِ الصَّعِبَةِ، وَتَقْدِيمُ الْمُسَاعِدَةِ لِلْمُحْتَاجِينَ.



الشَّكْلُ (٤-١): تَوزِيعُ الْمُسَاعِدَاتِ عَلَى الْأُسْرِ الْمُحْتَاجَةِ.

- اذْكُرْ جَوَابَاتَ أُخْرَى لِلتَّكَافُلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ فِي مِنْطَقَتِكَ.

١- التَّكَافِلُ الْإِنْسَانِيُّ

هُوَ الْحِرْصُ عَلَى إِدْخَالِ السُّرُورِ إِلَى نَفْسِ كُلِّ فَرْدٍ، وَلَا سِيمَاء إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ، وَيَشْمَلُ حَالَاتِ الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ، فَإِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ يُشْعِرُ الْفَرَدَ بِعِزَّتِهِ وَكَرَامَتِهِ.

٢- التَّكَافِلُ الْإِقْتِصَادِيُّ

يَحْرِصُ الْمُجَتَمَعُ عَلَى عَدَمِ تَعَرُّضِ أَفْرَادِهِ لِلِّاسْتِغْلَالِ وَالْإِيَّادِ، فَحَارَبَ الْإِحْتِكَارَ، وَقَاوَمَ كُلَّ أَنْوَاعِ الْغِشِّ لِأَنَّ ذَلِكَ يَضُرُّ بِاِقْتِصَادِ الْمُجَتَمَعِ، كَمَا يَحْرِصُ الْمُجَتَمَعُ عَلَى أَنْ يُبَادِرَ كُلُّ فَرْدٍ إِلَى إِنْقَاذِ حَيَاةِ أَيِّ إِنْسَانٍ إِذَا تَعَرَّضَ لِلْأَذَى مِنَ الْجَوْعِ أَوْ غَيْرِهِ بِالصَّدَقَاتِ وَالزَّكَاةِ وَوُجُوهِ الْخَيْرِ الْأُخْرَى.

مِنْ أَشْكَالِ التَّكَافِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ فِي الْمُجَتَمَعِ الْأَرْدُنِيِّ كَفَالَةُ التَّعْلِيمِ، إِذْ يَقُومُ عَدَدٌ مِنَ الْمُوَاطِنِينَ بِتَحْمِيلِ نَفَقَاتِ تَدْرِيسِ بَعْضِ الطُّلَابِ الْمُحْتَاجِينَ فِي الْجَامِعَاتِ. وَكَذَلِكَ تُسْهِمُ الْعَدِيدُ مِنَ الْجَمْعِيَّاتِ وَمُؤَسَّسَاتِ الْمُجَتَمَعِ الْمَدَنِيِّ فِي تَقْدِيمِ الْعَوْنِ وَالْمُسَاعَدَةِ لِلْمُوَاطِنِينَ بِهَدْفٍ تَحْفيِيفِ أَعْبَاءِ الْحَيَاةِ عَنْهُمْ.

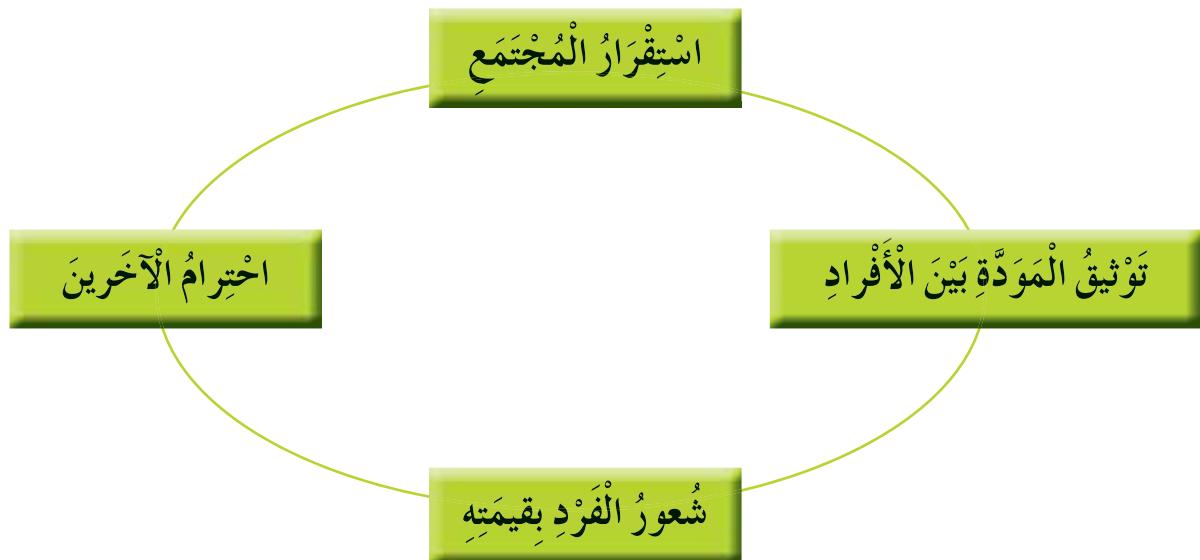
- اذْكُرْ أَهَمَّ الْجَمْعِيَّاتِ الَّتِي تُقْدِمُ خِدْمَاتِهَا لِلْمُجَتَمَعِ فِي مِنْطَقَتِكَ.

نَشَاط

– قُمْ بِزِيَارَةٍ إِلَى مُدِيرِيَّةِ التَّنْمِيَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي مِنْطَقَتِكَ لِمَعْرِفَةِ الْخِدْمَاتِ الَّتِي تُقْدِمُهَا فِي مَجَالِ التَّعَامِلِ الْإِقْتِصَادِيِّ.

آثار التكافل الاجتماعي

يؤدي التكافل الاجتماعي إلى نتائج عظيمة في حياة الأفراد والمجتمعات، ولمعرفة آثار هذا التكافل على المجتمع والأفراد، انظر الشكل الآتي:



الشكل: (١-٥): آثار التكافل الاجتماعي.

● ما واجبك تجاه زملائك المحتاجين؟ وكيف تعمل على مساعدتهم؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

- ١- ما الْمَقْصُودُ بِالْتَّكَافِلِ الْجُتْمَاعِيِّ؟
- ٢- ما الْأَثْاثُ الْمُتَرَبِّةُ عَلَى حُصُولِ التَّكَافِلِ الْإِقْتِصَادِيِّ فِي الْمُجَتَمِعِ؟
- ٣- كَيْفَ يُسْهِمُ التَّكَافِلُ الْإِقْتِصَادِيُّ فِي تَوْثِيقِ الْمَوَدَّةِ وَالْإِحْتِرَامِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ؟
- ٤- صَنْفِ الْمَوَاقِفِ الْآتِيةَ حَسَبَ مَا يَقْتَضِيهِ الْمَوْقِفُ وَفِقْهُ الْجَدْوَلِ الْآتِيِّ:

رَقْمُ	الْمَوْقِفُ	تَكَافِلُ اِقْتِصَادِيٌّ	تَكَافِلُ اِنسانِيٌّ
١	لِقاءُ الْمُواطِنِينَ فِي الْأَعْيَادِ، وَتَبَادُلُ السَّلَامِ بَيْنَهُمْ.		
٢	تَوْزِيعُ أَحَدِ الْمُحْسِنِينَ حَقَائِبَ مَدْرِسَيَّةً عَلَى الطَّلَبَةِ الْفُقَرَاءِ.		
٣	يُقْيِيمُ عَدْدٌ مِنَ الْأَطْبَاءِ يَوْمًا طَبِيًّا مَجَانِيًّا فِي حَيٍّ فَقِيرٍ.		
٤	يَزُورُ الطُّلَابُ زَمِيلَهُمْ لِلتَّعْزِيَةِ بِوَفَاهَةِ وَالِّدِهِ.		
٥	يُشَارِكُ الْجِيرَانُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْأَفْرَاحِ.		
٦	يَتَبَادَلُ الْجِيرَانُ الْأَدْوَاتِ الْمَنْزِلِيَّةِ عِنْدَ الْحَاجَةِ.		
٧	التَّبَرُّعُ بِالدَّمِ.		
٨	الْتَّعَاوُنُ عِنْدَ إِغْلَاقِ الطُّرُقِ بِسَبَبِ الشَّلَجِ.		

أَسْئِلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- ما المقصود بـكـل مـما يـلي: الـقيـم، وـالـإـسـرـاف، وـالـتـكـافـلـ الـإـقـصـادـيـ، وـالـتـنـشـيـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ؟
- ٢- فـسـرـ: لـمـاـذـاـ تـسـمـىـ الـعـادـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ الـمـتـوارـثـةـ بـيـنـ النـاسـ أـغـرـافـ؟
- ٣- اـذـكـرـ ثـلـاثـاـ مـنـ خـصـائـصـ الـمـجـتمـعـ الـأـرـدـنـيـ.
- ٤- قـارـنـ بـيـنـ مـجـتمـعـ يـسـودـهـ التـكـافـلـ وـبـيـنـ مـجـتمـعـ لـيـسـ فـيـهـ عـنـاصـرـ التـكـافـلـ، وـبـيـنـ آثـرـ ذـلـكـ عـلـىـ الـمـوـاطـنـيـنـ.
- ٥- عـدـدـ أـهـمـ الـعـادـاتـ وـالـتـقـالـيدـ الـتـيـ مـاـزـالـتـ مـوـجـودـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ الـأـرـدـنـيـ حـتـىـ الـيـوـمـ.
- ٦- اـشـرـحـ آثـرـ التـرـابـطـ الـأـسـرـيـ فـيـ قـوـةـ الـمـجـتمـعـ.
- ٧- صـنـفـ الـمـوـاقـفـ الـآـتـيـةـ حـسـبـ الـجـدـولـ إـلـىـ عـادـاتـ وـتـقـالـيدـ وـقـيـمـ:

الرقم	الموقف	عادات وتقاليد	قيمة
١	يتعاون أهل الحي في تنظيف الشوارع والحدائق.		
٢	يحرص كثير من الناس على عمل القهوة العربية بشكل يومي.		
٣	يوضع خاتم الخطوبة باليد اليسرى.		
٤	يحرص بعض العائلات على تقديم تهاني العيد في الدوادرin الخاصة بالعائلة.		
٥	بعض العائلات تو لم للزواج (ولائم الزواج).		
٦	يحرص الأردنيون على إكرام الضيف.		

بعد دراسة الوحدة، قيم نفسك ذاتياً بوضع إشارة (✓) أمام الأداء الذي تثقنه، وإشارة (✗) أمام الأداء الذي لا تثقنه.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أقارن بين الأسرة الممتدّة والأسرة النواة من حيث الحجم.		
٢	أعدد وظائف الأسرة.		
٣	أعدد العوامل المؤثرة في شكل الأسرة.		
٤	أحلل عوامل التوافق الأسري.		
٥	أعدد نتائج التفكك الأسري.		
٦	أعدد بعض المظاهر السلبية في المجتمع.		
٧	أعدد خصائص المجتمع الأردني وصفاته.		
٨	أعدد أهم القيم والأعراف في المجتمع الأردني.		
٩	أبين أهمية التكافل في المجتمع.		
١٠	أعدد أهم مجالات التكافل الاجتماعي.		

إذا كانت إجابتك عن أيٍ من الفقرات السابقة (لا)، فاستعن بمعلمك لتضبيح إجابتك (نعم).

الْوَحْدَةُ

الثَّانِيَةُ

الْعِيشُ الْمُشَرِّكُ





تَنَاؤلُ هذِهِ الْوَحْدَةِ بِالدِّرَاسَةِ وَالتَّحْلِيلِ ثَلَاثَةً مِنَ الْمَفاهِيمِ الرَّئِيسَةِ ذَاتِ الْعَلَاقَةِ بِالْبُعْدِ الْإِنْسانيِّ وَالسَّلامِ الْعَالَمِيِّ الَّتِي تَمَّ عَرْضُهَا ضِمنَ رُؤْيَا تُنَاسِبُ الْفِئَةَ الْعُمْرِيَّةَ الْمُسْتَهدِفَةَ، فَتَمَّ طَرْحُ مَفْهومِ الْحِوَارِ فِي الدِّرْسِ الْأَوَّلِ مِنْ خِلَالِ التَّعْرِيفِ بِهِ وَمِنْ خِلَالِ خَصائِصِ الْفَرْدِ الْمُحاورِ وَصِفَاتِهِ، بِطَرِيقَةٍ تُنَمِّي مَهَارَاتِ الْحِوَارِ الْإِيجَابِيِّ لِدِي الطَّالِبِ. وَفِي الدِّرْسِ الثَّانِي تَمَّ اسْتِعْرَاضُ مَفْهومِ التَّسَامُحِ بِبَعْدِهِ الْإِنْسانيِّ وَالدِّينيِّ، وَأَهَمِّيَّتِهِ وَانْعِكَاسِهِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجَتمَعِ بِشَكْلٍ خاصٌّ، وَعَلَى الْبَشَرِيَّةِ بِشَكْلٍ عامٌ. أَمَّا الدِّرْسُ الثَّالِثُ فَتَنَاؤلُ مَوْضُوعِ حَلِّ النِّزاعَاتِ عَلَى مُسْتَوْى الْفَرْدِ، وَالْمُجَتمَعِ الْمَحَلِّيِّ، وَالْمُجَتمَعِ الدُّولِيِّ، وَطُرُقِ التَّعَامِلِ مَعَهُ، وَسُبُلِ حَلِّ النِّزاعَاتِ بَيْنَ الْأَطْرَافِ.

وَيُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدِ الِانتِهَاءِ مِنْ دِرَاسَةِ هذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ :

- يَسْتَوْعِبُ الْمَفاهِيمَ وَالْمُصْطَلَحَاتِ وَالتَّعْمِيمَاتِ.
- يَكْتَسِبُ الْقِيمَ وَالِاتِّجَاهَاتِ.
- يُتَقِّنُ الْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةَ فِيهَا.
- يُوَضِّحُ أَهَمِّيَّةَ الْحِوَارِ، وَعَنَاصِرِهِ، وَأَنْواعِهِ، وَمُعِيقَاتِهِ.
- يَتَوَاصَلُ مَعَ الْآخَرِينَ بِفَاعِلِيَّةٍ.
- يَتَعَرَّفُ مَفْهومَ التَّسَامُحِ وَأَثْرَهُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجَتمَعِ الْبَشَرِيِّ.
- يَتَعَرَّفُ طُرُقَ حَلِّ الْخِلافَاتِ.

الْحِوَارُ

يُعَدُّ الْحِوَارُ مِحْوَرًا هامًّا لِأنَّهُ يُرَكِّزُ عَلَى قُدرَةِ الْإِنْسَانِ فِي التَّفَاعُلِ مَعَ الْآخَرِينَ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى الرَّأْيِ الْآخَرِ، وَاحْتِرَامِ وِجْهَةِ النَّظَرِ الْمُعَارِضَةِ. وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ الْحِوَارَ ظَاهِرَةٌ صِحِّيَّةٌ يَسْتَطِيعُ الْفَرَدُ مِنْ خِلَالِهِ إِرْسَالَ مَا يُرِيدُهُ مِنْ أَفْكَارٍ لِلْآخَرِينَ، وَمُنَاقَشَتِهِمْ بِالْوَسَائِلِ السَّلِيمَةِ، وَقَدْ كَانَ الْحِوَارُ وَسِيلَةً أَسَاسِيَّةً لِلتَّوَاصِلِ بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَشُعُوبِهِمْ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمُوعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلُهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ﴾

(سورة النَّحْل، الآية ١٢٥).

أَوَّلًا مَفْهُومُ الْحِوَارِ

الْحِوَارُ أُسْلُوبُ التَّخَاطُبِ بَيْنَ شَخْصَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، يَتَمُّ فِيهِ تَدَوُّلُ الْكَلامِ بَيْنَهُمْ بِطَرِيقَةٍ مُتَكَافِئَةٍ، فَلَا يَسْتَأْثِرُ بِالْحَدِيثِ أَحَدُهُمْ دُونَ الْآخَرِ، وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ الْهُدُوءُ وَالْبُعْدُ عَنِ التَّعَصُّبِ.



الشكل (١-٢): جلسة حوارية منظمة.

- لِمَاذَا يَجِبُ الِابْتِعَادُ عَنِ التَّعَصُّبِ فِي الْحِوَارِ؟

خَصَائِصُ الْحِوَارِ

ثانِيَاً

لِلْحِوَارِ عَدَدٌ مِنَ الْخَصَائِصِ، نَذْكُرُ مِنْهَا:

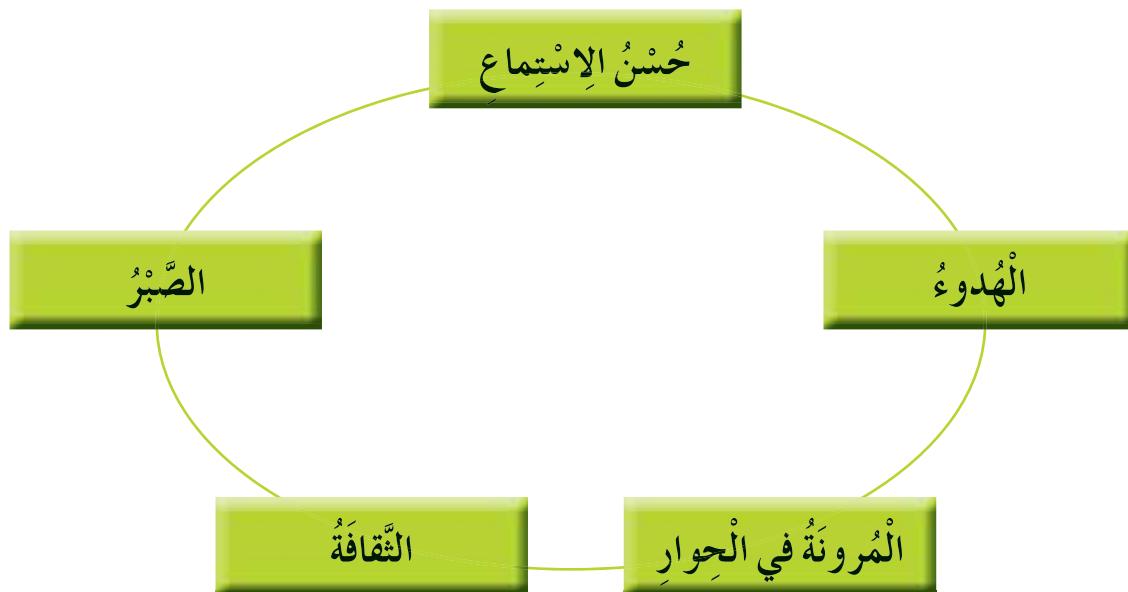
- ١ - عَرْضُ الْفِكْرَةِ بِطَرِيقَةٍ وَاضِحَّةٍ وَمَفْهُومَةٍ.
- ٢ - التَّرْكِيزُ فِي الْمَوْضِوعِ، وَعَدَمُ شُرُودِ الدَّهْنِ.
- ٣ - حُسْنُ الِاسْتِمَاعِ لِلآخِرِ.
- ٤ - اسْتِخْدَامُ الصِّيغَةِ الْمَقْبُولَةِ وَالْمُنَاسِبَةِ لِلْحِوَارِ.
- ٥ - تَقْبِيلُ آرَاءِ الْآخَرِينَ، وَعَدَمُ التَّمَسُّكِ بِالرَّأْيِ إِنْ كَانَ خَاطِئًا.

● كَيْفَ يُؤْثِرُ حُسْنُ الِاسْتِمَاعِ فِي نَجَاحِ الْحِوَارِ؟

مَهَارَاتُ الْحِوَارِ النَّاجِحِ

ثالِثًاً

لِمَعْرِفَةِ أَهَمِّ الْمَهَارَاتِ الَّتِي يَتَصِفُ بِهَا الْمُحاوِرُ، انْظُرِ الشَّكْلَ الْآتَى:



الشَّكْلُ (٢-٢): صِفَاتُ الْمُحاوِرِ النَّاجِحِ.

● ما الْمَقْصُودُ بِالتَّمَسُّكِ بِالرَّأْيِ؟

أَهْدَافُ الْحِوَارِ

رابعاً

لِلْحِوَارِ عِدَّةُ أَهْدَافٍ، نَذْكُرُ مِنْهَا:

- ١ - إِدَارَةُ الْخِلَافِ وَحَلُّهُ.
- ٢ - احْتِرَامُ آرَاءِ الْآخَرِينَ، وَتَرْكُ الْجَدَلِ.
- ٣ - تَبَادُلُ الْمَعْلُومَاتِ وَالْأَفْكَارِ بَيْنَ الْأَطْرَافِ.
- ٤ - الْوُصُولُ إِلَى نَتَائِجٍ تُرْضِي الْأَطْرَافَ.

• اذْكُرْ أَهْدَافًا أُخْرَى لِلْحِوَارِ.

• ما هِيَ أَهْدَافُ الْحِوَارِ فِي مَدْرَسَتِكَ؟

مُعِيقَاتُ الْحِوَارِ

خامسًا

لِلْحِوَارِ كَثِيرٌ مِنَ الْمُعِيقَاتِ، نَذْكُرُ مِنْهَا:

الإِحْسَاسُ بِعَدَمِ قِيمَةِ الْحِوَارِ	عَدَمُ شُعُورِ أَحَدِ الْأَطْرَافِ بِالْأَمَانِ
الْخَوْفُ وَالْخَجْلُ مِنَ التَّحَدُّثِ أَمَامَ النَّاسِ	التَّمَسُّكُ بِالرَّأْيِ وَالتَّعَصُّبُ لَهُ

الشَّكْلُ (٣-٢): مُعِيقَاتُ الْحِوَارِ.

• بِرَأِيكَ، كَيْفَ يُمْكِنُ تَجَنُّبُ هَذِهِ الْمُعِيقَاتِ؟ تَعَاوُنٌ مَعَ زُمَلَائِكَ لِلْوُصُولِ إِلَى الْحُلُولِ.

نَشَاطٌ

- بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مُعَلِّمِكَ نَظِمْ جَلْسَةً حِوَارِيَّةً دَاخِلَ الغُرْفَةِ الصَّفِيَّةِ حَوْلَ مُشْكِلَةٍ تُعَانِي مِنْهَا مَدْرَسَتِكَ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِّفْ مَا يَلِي: الْحِوارُ، وَحُسْنُ الْاسْتِمَاعِ.
- ٢- اذْكُرْ خَصائِصَ الْحِوارِ.
- ٣- التَّعَصُّبُ لِلرَّأْيِ وَعَدَمِ قَبُولِ الرَّأْيِ الْآخِرِ يُؤَدِّي إِلَى عَدَمِ الْوُصُولِ إِلَى نَتَائِجَ إِيجَابِيَّةٍ، فَسُرِّ ذَلِكَ.
- ٤- صَنَّفِ الْعِبارَاتِ الْآتِيَّةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ صِفَاتِ الْمُحاوِرِ النَّاجِحِ:
 - أ- يَقُومُ يَزْنُ خِلَالَ جَلْسَةِ الْحِوارِ بِحَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ، وَيَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ.
 - ب- يُضْغِي الْمُحاوِرُ لِلْحَدِيثِ فِي جَلْسَةِ الْحِوارِ.
 - ج- لَيْسَ لَدِي الْمُحاوِرِ أَيُّ إِلْمَامٍ بِمَوْضِعِ الْمُحاوَرَةِ.
 - د- يَلْتَرِمُ الْمُحاوِرُ بِمَوْضِعِ الْمُحاوَرَةِ مَعَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى الْمَوْضِعِ.
 - ه- لَا يَتَقَيَّدُ الْمُحاوِرُ بِوَقْتِ اِنْتِهَاءِ اللَّقَاءِ، وَيُحاوِلُ الْإِنْسِحَابَ.
- ٥- كَيْفَ يُؤَدِّي الْحِوارُ النَّاجِحُ إِلَى الْوُصُولِ إِلَى نَتَائِجَ تُرْضِي الْأَطْرَافَ؟

التَّسَامُحُ

● ما أَهْمَى نُشُرِّ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجَتَمِعِ؟

أَوَّلًا مَفْهُومُ التَّسَامُحِ

يُقصَدُ بِالتَّسَامُحِ مَجْمُوعَةُ السُّلُوكَاتِ وَالْمُمَارَسَاتِ الَّتِي تَهْدِفُ إِلَى نَبْذِ التَّطْرُفِ وَالتَّعَصُّبِ، وَاعْتِمَادِ مَبْدَا الْحُوَارِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، إِذْ يُؤَدِّي ذَلِكُ إِلَى قَبُولِ الرَّأْيِ وَالرَّأْيِ الْآخِرِ دُونَمَا تَعَصُّبٌ، وَكَذِلَكَ النَّقاشُ الْحَضَارِيُّ الْهَادِفُ الْقَائِمُ عَلَى الْحُجَّةِ وَالْإِقْنَاعِ. وَهُوَ رَكِيزةٌ أَسَاسِيَّةٌ لِلْحُقُوقِ الْإِنْسَانِ، وَالْعَدْلِ، وَالْحُرْرِيَّةِ لِمَا لَهُ مِنْ دُورٍ وَأَهْمَى كُبِيرٍ فِي تَحْقِيقِ وَحْدَةِ الْمُجَتَمِعِ وَتَمَاسُكِهِ، وَالْقَضَاءِ عَلَى الْخِلَافَاتِ وَالصِّرَاعَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.

● عَرَفْ بِكَلِمَاتِكَ الْخَاصَّةِ مَفْهُومَ التَّسَامُحِ.

ثَانِيًّا حُلُقُ التَّسَامُحِ

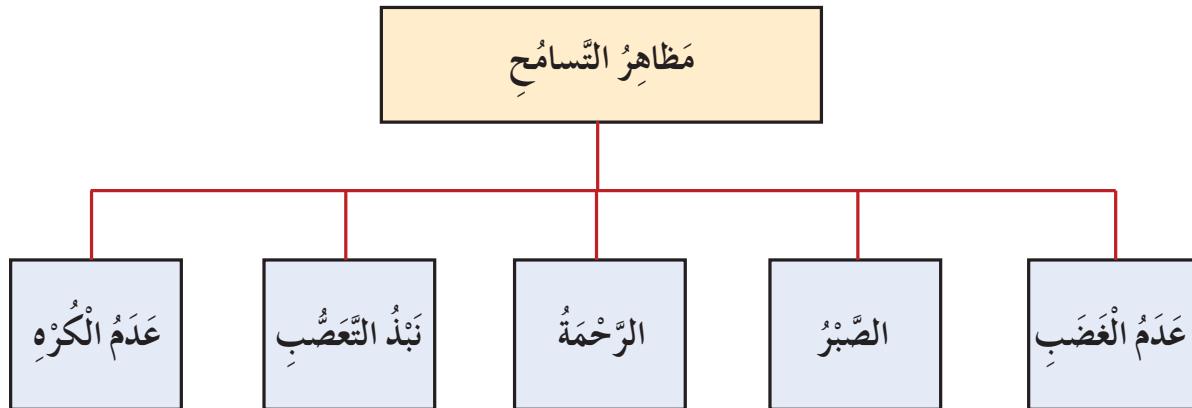
يُعدُّ التَّسَامُحُ أَحَدَ أَهْمَّ الْمَبَادِئِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تُسْهِمُ فِي بِنَاءِ الْمُجَتَمِعِ، وَالَّتِي تَسْمُو بِالنَّفْسِ الْبَشَرِيَّةِ إِلَى مَرْتَبَةِ أَخْلَاقِيَّةٍ عَالِيَّةٍ مِنْ خَلَالِ التَّخَلِيِّ عَنِ الرَّغْبَةِ فِي إِيذَاءِ الْآخَرِينَ لِأَيِّ سَبِّبٍ كَانَ، وَهُوَ رَغْبَةٌ قَوِيَّةٌ لِرُؤْيَا الْمَزَايا الْحَسَنَةِ لَدِي النَّاسِ، وَهُوَ الشُّعُورُ بِالرَّحْمَةِ، وَالْتَّعَاطُفِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأُجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾

(سورة الشورى، الآية ٤٠)

مَظَاهِرُ التَّسَامُحِ

ثالِثًا

تَسْمَوْ أَخْلَاقُ الْإِنْسَانِ بِالْعَدِيدِ مِنَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ التَّسَامُحِ. وَلِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْمَظَاهِرِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (٥-٢) الْآتَى:



الشَّكْلُ (٤-٢): مَظَاهِرُ التَّسَامُحِ.

• كَيْفَ تُسْهِمُ الْمَظَاهِرُ السَّابِقَةُ فِي زِيادةِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ؟

رَابِعًا آثار التسامح

يوجَدُ الْعَدِيدُ مِنَ النَّتَائِجِ لِلتَّسَامُحِ أَهْمُهَا:

١ - نَسْرُ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجَتمَعِ.

٢ - تَوْطِيدُ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجَتمَعِ.

٣ - الْقَضَاءُ عَلَى مَظَاهِرِ الْعُنْفِ.

٤ - حَلُّ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ بِطُرُقٍ سَهِلَةٍ.

• كَيْفَ تَظَهَرُ آثارُ التَّسَامُحِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ زُمَلَائِكَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟

لِلْإِنْسَانِ الْمُتَسَامِحِ عَدْدُ مِنَ الصِّفَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ تُمَيِّزُهُ مِنْ غَيْرِهِ، مِنْهَا:

١- نَبْذُ التَّعَصُّبِ وَتَقْبِيلُ الرَّأْيِ الْآخَرِ.

٢- نَبْذُ الْعُنْفِ وَالتَّطْرُفِ وَالْإِرْهَابِ.

٣- اسْتِخْدَامُ الْعُقْلِ وَالْمَنْطِقِ فِي الْحِوَارِ وَالْتَّفْكِيرِ.

٤- كَرِيمُ النَّفْسِ مُحِبُّ لِلآخَرِينَ.

٥- إِنْسَانٌ إِيجَابِيٌّ، يُفَكِّرُ فِي الْحَلِّ.

٦- مُسَاوِدَةُ الْآخَرِينَ.

٧- لَدَيْهِ أَهْدَافٌ يَسْعى إِلَى تَحْقِيقِهَا.

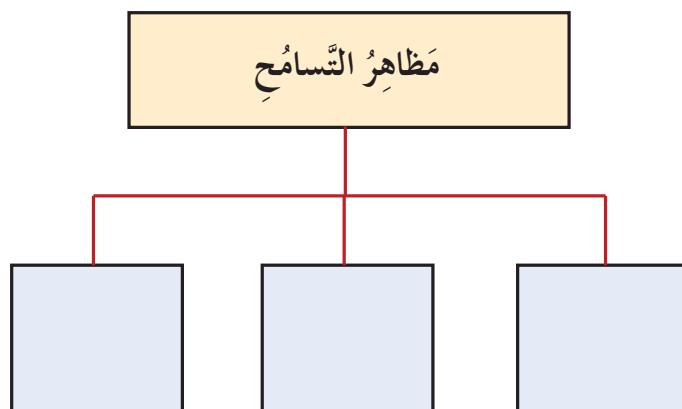
نَشَاطٌ

١- اكْتُبْ فِقْرَةً تُبَيِّنُ فِيهَا أَهْمَىَّةَ التَّسَامِحِ، وَآثَارَهُ الْإِيجَابِيَّةُ فِي الْمُجَمَّعِ، وَاعْرِضُهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي الإِذَاعَةِ الْمَدَرَسِيَّةِ.

٢- بِالْتَّعاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ وَإِشرَافِ مُعَلِّمِكَ، نَظِمْ جَلْسَةً حِوَارِيَّةً لِلتَّحدُثِ عَنْ أَهْمَىَّةِ اسْتِخْدَامِ الْعُقْلِ وَالْمَنْطِقِ فِي الْحِوَارِ مَعَ الْآخَرِينَ، مُبَيِّنًا كَيْفِيَّةِ اسْتِخْدَامِ الْأَدِلَّةِ وَالْبَرَاهِينَ فِي بِنَاءِ الْحَجَجِ حَوْلَ قَضِيَّةِ ما.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عَرِفِ الْمَقْصُودَ بِالْتَّسَامِحِ.
- ٢ - وَضُّعِ أَثْرُ التَّسَامِحِ فِي قُوَّةِ الْمُجَمَّعِ وَتَمَاسُكِهِ.
- ٣ - اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ الْمُتَسَامِحِ.
- ٤ - الْإِنْسَانُ الْمُتَسَامِحُ لَهُ شَأْنٌ كَبِيرٌ عِنْدَ النَّاسِ... فَسِرْ ذَلِكَ.
- ٥ - أَكْمِلِ الشَّكْلَ الْآتَيَ بِالْعِبَارَاتِ الصَّحِيحَةِ:



- ٦ - اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مِنْ آثَارِ التَّسَامِحِ.

حَلُّ الْخِلَافِ

● ماذا تَفْعَلُ عِنْدَمَا تَخْتَلِفُ مَعَ أَحَدٍ زُمَلَائِكَ؟

إِنَّ الْخِلَافَ أَمْرٌ نَعِيشُهُ فِي حَيَاةِنَا يَوْمِيًّا، وَيَحْدُثُ بَيْنَ أَكْثَرِ النَّاسِ قُرْبًا سَوَاءً بَيْنَ الرَّزْوَجَيْنِ، أَوِ الْإِخْوَةِ، أَوِ الشُّرَكَاءِ فِي الْعَمَلِ، أَوِ الْأَصْدِقَاءِ. وَالْعِبْرَةُ لَيْسَتْ فِي وُجُودِهِ، بَلْ فِي وَسِيلَةِ حَلِّهِ سِلْمًا، وَمَنْعِ تَحْوِلِهِ إِلَى عَدَاوَةٍ دَائِمَةٍ، أَوْ نِزَاعٍ.

أَوَّلًا مَفْهُومُ الْخِلَافِ وَعِنَاصِرُهُ

الْخِلَافُ حَالَةٌ عَدَمِ الْإِتْقَانِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ فِي الْقِيمَ، أَوْ فِي مَوَاقِفٍ مُعَيَّنَةٍ، مِمَّا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى نِزَاعٍ مَا لَمْ يَتِمَ التَّوَصُّلُ إِلَى حَلٍّ يَقْبُلُهُ جَمِيعُ الْأَطْرَافِ.



الشكل (٥-٢): حالة خلاف بين شخصين.

أَمّا حَلُّ الْخِلَافِ فَيَعْنِي إِعَادَةِ الثَّقَةِ بَيْنَ الْمُخْتَلِفَيْنِ، وَإِعَادَةِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَهُمَا إِلَى حَالَتِهَا الطَّبَيِّعِيَّةِ، وَإِنْتِهَاءِ الْخِلَافِ بِقَبُولِ الْأَطْرَافِ الْمُشَارِكَةِ فِي الْحَلِّ.

أَمّا عِنَاصِرُ الْخِلَافِ فَهِيَ:

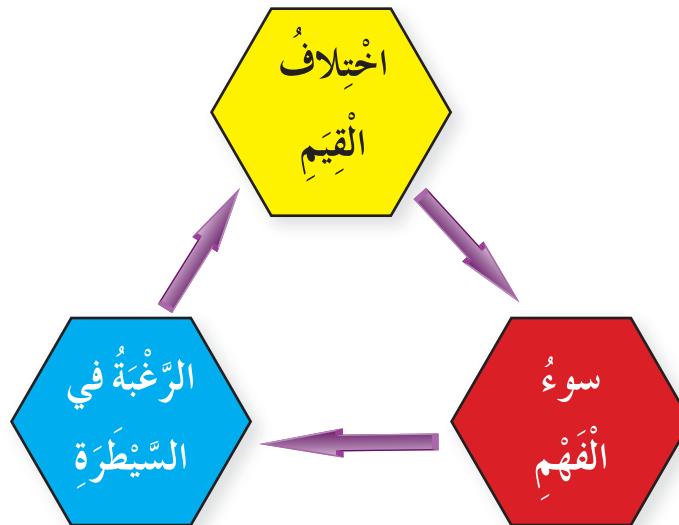
قضية الخلاف.

أطراف الخلاف.

وسائل حل الخلاف.

ثانيًا أسباب الخلاف

إنَّ الْخِلَافَ يَحْدُثُ نَتْيَاجَةً لِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَسْبَابِ قَدْ يَكُونُ مَسْؤُولًا عَنْهَا أَحَدُ الْأَطْرَافِ، أَوْ جَمِيعُهُمْ، أَوْ نَتْيَاجَةً لِتَدْخُلِ طَرَفٍ آخَرَ . وللتعرُّف على تلك الأسباب، انظر الشكل الآتي:



الشكل (٦-٢): أسباب الخلاف.

كيف تؤدي الأسباب السابقة إلى الخلاف؟

ثالثًا طرق حل الخلاف

قبل حل الخلاف يجب أن نحسن إدارته، بمعنى السيطرة عليه ومنع اتساعه وامتداده إلى أطراف أخرى، وذلك بعدم الإساءة، والتعقل، وعدم المبالغة في الرد، وهو الأمر الذي يسهل حله فيما بعد.

ويفترض أن يتم حل الخلافات وفق أسس واضحة تقوم على الرغبة واحترام الأطراف جميعها، واستخدام الخطاب الرаци وفق الوسائل الآتية:

١- التفاوض

الالتقاء سوياً لمناقشة المشكلة والتوصل إلى حل يلبي حاجات المختلفين ومصالحهم بشكل أفضل.

٢- الوساطة

تَدْخُلُ طَرَفٍ ثالِثٍ مُحايدٍ يُدعى "الْوَسِيطُ" لِيَكُونَ دُورُهُ خَلْقُ مُنَاخٍ مِنَ التَّفَاهُمِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الْمُخْتَلِفِينَ يُسَاعِدُ الْأَطْرَافَ الْمُتَنَازِعَةَ فِي الْبَحْثِ عَنْ حَلٍّ يُرضِيهِمْ.

٣- التحكيم

يَسْتَنِدُ التَّحْكِيمُ إِمَّا إِلَى قَانُونِ رَسْمِيٍّ أَوْ عَشَائِرِيٍّ، وَيُعَدُّ حُكْمُهُ مُلْزِمًا لِلْطَّرَفَيْنِ. وَعِنْدَمَا لَا يَسْتَطِعُ أَطْرَافُ النَّزَاعِ حَلَّ الْمُشْكَلَةِ بِأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّ بِاسْتِطَاعَتِهِمْ إِرْسَالَ الْقَضِيَّةِ إِلَى الْقَضَاءِ، حَيْثُ يَقُومُ الْقَاضِيُّ بِإِصْدَارِ حُكْمٍ مُلْزِمٍ لِلْأَطْرَافِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَفَرْضُ الْحَلِّ عَلَى الطَّرَفَيْنِ.

٤- المصالحة

تَأْتِي الْمُصالحةُ بَعْدَ قَبُولِ الْأَطْرَافِ بِالْحَلِّ بِغَضْبِ النَّظَرِ عَنْ قَناعَتِهِمْ بِهِ أَوْ عَدَمِهَا، وَذَلِكَ لِإِصْلَاحِ الْعَلَاقَاتِ بَيْنَهُمْ، وَالْعُودَةِ إِلَيْهَا إِلَى حَالَتِهَا الطَّبَيعِيَّةِ.

فوائد حل الخلاف

رابعاً

تَبَرُّزُ هَذِهِ الْفَوَائِدِ عِنْدَ تَحْلِيِ الْإِنْسَانِ بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ، وَقُدْرَتِهِ عَلَى التَّحَلِيِّ بِالصَّابِرِ. وَبِحلِّ الْخِلَافِ تَسْتَحْقُقُ الْفَوَائِدُ الْآتِيَّةُ:

- ١- تَوْفِيرُ الْوَقْتِ وَالْجُهْدِ.
- ٢- إِنْهَاءُ التَّوْتُرِ وَالْقُلَقِ.
- ٣- مَنْعُ النِّزَاعَاتِ.

● بِرَأِيَّكَ، أَيُّ وَسَائِلٍ حَلُّ الْخِلَافَاتِ أَفْضَلُ؟ وَلِمَاذَا؟

نشاط

- نَظَمَ جَلْسَةً حِوارِيَّةً دَاخِلَ الغُرْفَةِ الصَّفِيَّةِ حَوْلَ الْآثَارِ الإيجابيَّةِ لِحَلِّ الْخِلَافَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: حَلُّ الْخِلَافِ، وَالْتَّفَاوْضُ، وَالْوَسَاطَةُ.
- ٢- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ أَسْبَابِ الْخِلَافِ.
- ٣- بَيِّنْ أَهَمَّ طُرُقِ حَلِّ الْخِلَافِ.
- ٤- مَا وَسِيلَةُ حَلِّ الْخِلَافِ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ:
 - أ- تَدَخَّلَ عَلَيْيِ لِحَلِّ خِلَافٍ وَقَعَ بَيْنَ زُمَلَائِهِ فِي الصَّفِّ؟
 - ب- جَلَسْتُ لَمْيَاءُ وَصَفَاءُ مَعًا لِبَحْثٍ فِي أَسْبَابِ خِلَافِهِمَا وَالْإِتْفَاقِ عَلَى حَلٍّ لَهُ؟
 - ج- اجْتَمَعَ مُنِيرٌ وَسَعِيدٌ بَعْدَ حَلٍّ خِلَافِهِمْ مَعًا لِإِعادَةِ عَلَاقَتِهِمَا إِلَى وَضْعِهَا السَّابِقِ؟
- ٥- ناقِشْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ:

الْخِلَافُ أَمْرٌ لَا يُمْكِنُ تَفَادِيهِ، وَلِكِنَّ الْمُهِمَّ إِدَارَةُ هَذَا الْخِلَافِ.
- ٦- كَيْفَ يَنْعَكِسُ حَلُّ الْخِلَافَاتِ عَلَى الْأَفْرَادِ وَالْمُجَتمِعِ؟

أَسْئِلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- عَرِّفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْحِوارُ، وَالتَّسَامُحُ.
- ٢- يَسْتَطِيعُ الْمُحاوِرُ النَّاجِحُ الْوُصُولَ إِلَى أَهْدَافِهِ بِسُهُولَةٍ، وَضِّحْ ذَلِكَ.
- ٣- عَدُّ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ الْإِنْسَانِ الْمُتَسَامِحِ.
- ٤- اذْكُرْ ثَلَاثَةَ مِنْ أَهْدَافِ الْحِوارِ.
- ٥- وَضِّحِ الْفَرْقَ بَيْنَ الْوَسَاطَةِ وَالْتَّحْكِيمِ فِي حَلِّ الْخِلَافَاتِ.
- ٦- اخْتِلَافُ الرَّأْيِ لَا يُفْسِدُ لِلْوُدُّ قَضِيَّةً، ناقِشْ هَذِهِ الْعِبَارَةَ.
- ٧- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْخِلَافِ وَالْاخْتِلَافِ؟
- ٨- بِحَلِّ الْخِلَافِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ تَسْتَحْقُ فَوَائِدُ عَدِيدَةٌ، اذْكُرْهَا.

بعد دراسة الوحدة، قيم نفسك ذاتياً بوضع إشارة (✓) أمام الأداء الذي تتقنه، وإشارة (✗) أمام الأداء الذي لا تتقنه.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أوضح أهمية التنوع والتعدديّة في ثراء المعرفة الإنسانية.		
٢	أبين أهمية التسامح في تطوير المجتمع البشري.		
٣	أبتعد في نقاشي عن معيقات الحوار.		
٤	احترم التنوع بين فئات المجتمع.		
٥	أبین أهمية التسامح في القضاء على العنف.		
٦	أقدر أهمية الحوار في التواصل مع الآخرين، وزيادة المعرفة.		
٧	أبین طرق حل الخلاف وانعكاسه على المجتمع.		

إذا كانت إجابتك عن أيٍ من الفقرات السابقة (لا)، فاستعن بمعلّمك لتُصبح إجابتك (نعم).

الْوَحْدَةُ
الثَّالِثَةُ

السَّلَامَةُ الْمُرْوَدِيَّةُ





تَنَاؤلُ هذِهِ الْوَحْدَةِ بِالدِّرَاسَةِ وَالتَّحْلِيلِ مُشْكَلَةُ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ، وَهِيَ مِنَ الْمَشاَكِلِ الَّتِي بَاتَ تُؤَرِّقُ الْمُجَمَّعَ بِكُلِّ فِئَاتِهِ لِمَا تُسَبِّبُهُ مِنْ خَسَائِرٍ مَادِيَّةٍ وَبَشَرِيَّةٍ، مِنْ حَيْثُ أَسْبَابُهَا، وَالْعَوَاقِبُ النَّاشِئةُ عَنْهَا، وَالدَّوْرُ الْبَشَرِيُّ فِي حُدُوثِهَا، وَالْتَّأْثِيرُ بِعَوَاقِبِهَا. وَتَنَاؤلُ هذِهِ الْوَحْدَةِ وَسَائِلَ حَلٌّ مُشْكَلَةُ الْحَوَادِثِ مِنْ خِلَالِ: دَوْرِ رِجَالِ الْمُرُورِ، وَوَعْيِ الْمُواطِنِ الْمُرُورِيِّ بِاتِّبَاعِ قَوَاعِدِ الْمُرُورِ الْآمِنِ، وَالِلتِزَامِ بِالإِشَارَاتِ الْمُرُورِيَّةِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا.

وَيُتَوقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ الِانتِهَاءِ مِنْ دِرَاسَةِ هذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

- يَسْتَوْعِبُ الْمَفَاهِيمَ وَالْمُصْطَلَحَاتِ وَالتَّعْمِيمَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوَحْدَةِ.
- يَكْتُسِبُ الْقِيمَ وَالْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةِ فِيهَا.
- يَصِفُّ أَسْبَابَ حَوَادِثِ الْمُرُورِ وَنَتَائِجُهَا.
- يُحَلِّلُ أَسْبَابَ مُشْكَلَةِ حَوَادِثِ الْمُرُورِ فِي مِنْطَقَتِهِ.
- يُتَقِّنَ مَهَارَاتِ الْمُرُورِ الْآمِنِ.
- يَتَعَرَّفُ مَدْلُولَاتِ الإِشَارَاتِ الْمُرُورِيَّةِ، وَالشَّوَّاخصِ الْمُرُورِيَّةِ.
- يُشَمِّنَ دَوْرَ كَوَادِرِ الْآمِنِ الْعَامِ فِي تَنْظِيمِ حَرَكَةِ الْمُرُورِ.

حوادث المرور

● ما هي الأخطاء الناجمة عن إساءة استخدامنا الطريق؟

إنَّ استِخدامَ الطَّريقِ بِصُورَةٍ صَحيحةٍ تَصْرُفُ راقي، وَسُلُوكٌ مَسْؤُولٌ تجاه سلامَةِ النَّفْسِ، وَسَلامَةِ الآخرين، وَأَمَّا استِخدامُهَا بِصُورَةٍ غَيْرِ صَحيحةٍ فَيُؤَدِّي إِلَى حَوَادِثِ مُرُورِيَّةٍ مُرَوِّعَةٍ يَتَّبِعُهَا خَسائِرٌ فِي الْأَنْفُسِ وَالْأَمْوَالِ.

أولاً مفهوم حوادث المرور



الشكل (١-٣): صورة حادث موري.

هي الأضرار البشرية والمادية التي تسبب بها مركبة واحدة متراكمة على الأقل، وتسمى حادثة (صادم) عندما تقع بين مركبة ومركبة أخرى. وتسمى حادثة (دهس) عندما تقع بين مركبة وأحد المارة (المُشاة).

تعد حوادث الدهس التي تطال المُشاة والأطفال خاصة، أشد الحوادث خطرا لأنها قد تسبب الوفاة حتى ولو كانت السيارة تسير ببطء.

تقع حوادث المروريَّة نتْيَجَةً لِأَخْطاءٍ بَشَرِيَّةٍ غالباً، سواءً من السائقين، أو الراكبين، أو المُشاة، كالسرعة الزائدة، والعبور من المناطق غير المخصصة للمُشاة، واللعب في الطرقات، والحديث مع السائق، والتَّحَدُّث بالهاتف، وقطع الإشارة الحمراء، وعدم الالتزام بإشارات المرور. وأخطاء ماديَّة كصلاحية المركبة أو الطريق، وهذه الأخطاء ذات أثر ضعيف قياساً بالخطأ البشري.

● لماذا يكون الأطفال أكثر عرضة لحوادث الدهس من الكبار؟

الخسائر الناتجة من الحوادث الموروثية

تشير الإحصائيات الموروثية للعام (٢٠١٤م) إلى وقوع ما يزيد على مائة ألف حادث موروثي في الأردن؛ ليصنف الأردن الرابع عالمياً من حيث نسبة وقوع الحوادث الموروثية فيه، وهذا يعني وجود مشكلة موروثية حقيقية تقتضي حلّاً.

وقد نتج من هذه الحوادث خسائر مادية باهضة لصيانة وللمصابين الذين كانت إصابات بعضهم إصابات بليغة نجم عنها إعاقات دائمة أو وفيات، وخسائر بشرية أحدثت أضراراً نفسية ومعنىًّة للمصابين ولذويهم على حد سواء.

وللتعرّف على أعداد الوفيات وأعداد الجرحي الناتجة من حوادث السير للفترة (٢٠١٠-٢٠١٤م) انظر الجدول الآتي:

الجدول (١-٣): أعداد وفيات وجراحي حوادث السير في الأردن (٢٠١٠-٢٠١٤م)

العام	عدد الوفيات	عدد الجرحي
٢٠١٠م	٦٧٠	١٧٤٠٣
٢٠١١م	٦٩٤	١٨١١٢
٢٠١٢م	٨١٦	١٧١٤٣
٢٠١٣م	٧٦٨	١٥٩٥٤
٢٠١٤م	٦٨٨	١٤٧٩٠

- أي عام سجل أعلى نسبة وفيات؟
- كم بلغ عدد وفيات حوادث السير خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤م)
- كيف يمكننا تفادى الحادث الموروثي؟

دور مؤسسات الدولة في الحد من حوادث المورر



الشكل (٢-٣): إحدى كوادر شرطة السير في أثناء الواجب.

تعمل الدولة بمؤسساتها كافة على حل مشكلة حوادث المورر ضمن خطة وطنية شاملة تقوم بالتوسيع والتثقيف المورري، وتحسين الطرق، وتطوير التشريعات وتجهيز وسائل الإعلام المختلفة. وستتناول دور كل من مديرية الأمن العام وزاراة التربية والتعليم في ذلك.

١ - الأمن العام

يُضطلع الأمن العام على تحقيق الأمان المورري بصورة مباشرة من خلال التعامل الميداني مع هذه المشكلة بوساطة ثلاث إدارات مختصة، هي: إدارة السير المركزية، وإدارة الدوريات الخارجية. والمعهد الموري الأردني.

وأماماً واجبات الأمن العام في المجال الموري فتتمثل بتطبيق قانون السير، وضبط المخالفات المورية، ومراقبة الوضع الموري على الطرق الداخلية والخارجية، وتقديم العون والمساعدة لمستخدمي الطريق، فيما يقتصر دور المعهد الموري على اقتراح التشريعات المورية، وتدريب العاملين في مجال المورر، والتوسيع الموري.

- كيف يمكننا مساعدة منظمي المورر على تحقيق مهمات المناطة بهم؟
- كيف يمكن لوزارة الأشغال العامة مساندة الأمن العام في القيام بواجباته؟

٢ - وزارة التربية والتعليم

تقوم المدرسة بدور مهم في نشر الوعي الموري بين الطلاب ومجتمعهم المحلي للحد من حوادث المورر. ولتحقيق هذه الغاية تم إنشاء فرق مُرشدي المورر



الشكل (٣-٣): فرق مُرشدي المُرور.

الَّذِينَ يَتَمْ تَدْرِيْبُهُم بِمُسَاعَدَةِ كَوَادِرِ الْأَمْنِ الْعَامِ، وَتَمْيِيزُهُم بِوْشَاحِ أَحْمَرَ يَوْضَعُ عَلَى الْكَتْفِ مَعَ إِشَارَةِ (قِفْ)، وَتَقْوِيمُ بِالْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ:

- أ - التَّوْعِيَةُ الْمُرُورِيَّةُ دَاخِلَ الْمَدَارِسِ.
- ب - مُسَاعَدَةُ زُمَلَائِهِمُ الْطَّلَبَةِ عَلَى عَبُورِ الشَّارِعِ قَبْلَ الدَّوَامِ الْمَدَرَسِيِّ وَبَعْدَهُ.

كَمَا تَقْوِيمُ بَعْضُ الْمَدَارِسِ بِعَقْدِ دَوْرَةِ أَصْدِقاءِ الشُّرُطَةِ فِيهَا بِهَدْفِ نَشْرِ الْوَعْيِ الْمُرُورِيِّ بَيْنَ الْطَّلَبَةِ بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ مُدِيرِيَّةِ الْأَمْنِ الْعَامِ فِي الْمِنْطَقَةِ.

• كَيْفَ يُمْكِنُ لِفَرَقِ مُرْشِدِيِّ الْمُرورِ الْحَدُّ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ؟

يَوْمُ الْمُرورِ الْعَالَمِيُّ

يَحْتَفِلُ الْعَالَمُ فِي الرَّابِعِ مِنْ آيَارِ مِنْ كُلِّ عَامٍ بِيَوْمِ الْمُرورِ الْعَالَمِيِّ تَذْكِيرًا بِضَحايا الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ. وَيَتَمُّ الاحْتِفالُ بِهَذَا الْيَوْمِ عَلَى الصَّعِيدِ الْوَطَنِيِّ بِتَكْشِيفِ بَرَامِجِ التَّوْعِيَةِ الْمُرُورِيَّةِ، وَاسْتِذْكَارِ مَآسِي حَوَادِثِ الْمُرورِ، وَتَكْرِيمِ الْجِهَاتِ الْمُسَاهِمَةِ فِي الْحَدُّ مِنَ الْحَوَادِثِ.

• هَلْ يُؤَدِّي إِحْيَاءُ هَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ إِلَى الْحَدُّ مِنْ حَوَادِثِ الْمُرورِ؟ بَرِّزْ إِجَابَتَكَ.

نَشَاطٌ

- اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنِ الْمَعَهِدِ الْمُرورِيِّ الْأُرْدُنِيِّ بِالإِسْتِعَاةِ بِالْمَوْقَعِ الْإِلْكْتَرُونِيِّ الْآتِيِّ: مُبَيِّنًا دَوْرَ الْمَعَهِدِ الْمُرورِيِّ فِي التَّوْعِيَةِ الْمُرُورِيَّةِ وَالْحَدُّ مِنْ حَوَادِثِ السَّيِّرِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: الْحَادِثُ الْمُرْوِرِيُّ، وَفِرَقُ مُرْشِدِي الْمُرْوِرِ.
- ٢- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ حَادِثِ الصَّدْمِ وَحَادِثِ الدَّهْسِ؟
- ٣- اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَقُولُ بِهَا أَفْرَادُ شُرْطَةِ السَّيِّرِ.
- ٤- اقتَرِنْ حُلُولًا لِلْحَادِثِ الْمُرْوِرِيَّةِ.
- ٥- مَا أَهَمُّ أَدْوَارِ الْمَعْهَدِ الْمُرْوِرِيِّ فِي الْمَجَالِ الْمُرْوِرِيِّ؟
- ٦- فَسْرِ الظَّوَاهِرِ الْمُرْوِرِيَّةِ الْآتِيَةِ:
 - أ- يَتَسَبَّبُ حَادِثُ الدَّهْسِ بِالْوَفَاهِ حَتَّى لَوْ كَانَتِ الْمَرْكَبَةُ تَسِيرُ بِيُطْءِ.
 - ب- تَحْدُثُ نِسْبَةً عَالِيَّةً مِنَ الْحَوَادِثِ يَوْمَ الْخَمِيسِ قِيَاسًا بِأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ الْأُخْرَى.
 - ج- تَحْدُثُ نِسْبَةً عَالِيَّةً مِنَ الْحَوَادِثِ فِي ظِلِّ ظُرُوفِ جَوَّيَّةٍ غَيْرِ مُلَائِمَةٍ.

الوَعْيُ الْمُرورِيٌّ

• كَيْفَ أَتَفَادَى الْأَخْطَارَ النَّاتِجَةَ مِنِ الْإِسْتِخْدَامِ الْخاطِئِ لِلْطَّرِيقِ؟

إِنَّ الْحَوَادِثَ الْمُرورِيَّةَ تَنْتُجُ مِنْ أَخْطَاءِ بَشَرِيَّةٍ أَوْلًا، وَإِنَّ وَعْيَنَا بِالْمَخَاطِرِ النَّاجِمَةِ عَنْهَا وَالْتِزَامَنَا بِقَوَاعِدِ الْمُرورِ السَّلِيمَةِ هِيَ أَهْمُّ أَدْوَاتِنَا لِلْحَدُّ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرورِيَّةِ وَالْحِفَاظِ عَلَى سَلَامَةِ مُسْتَخْدِمِي الطَّرِيقِ.

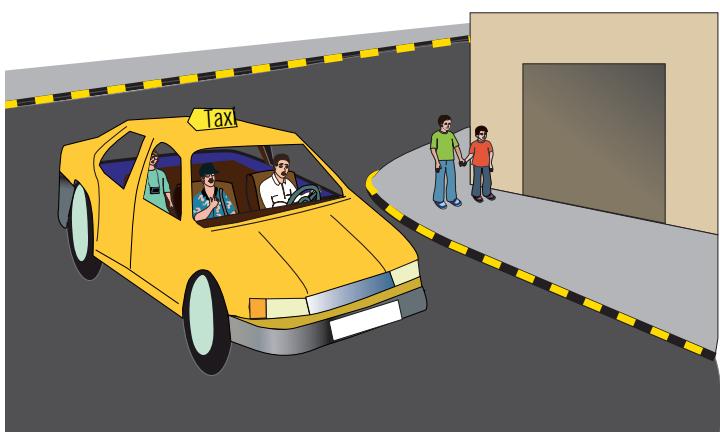
أَوَّلًا مَفْهُومُ الْوَعْيِ الْمُرورِيٌّ

هُوَ إِكْسَابُ الْإِنْسَانِ مُنْذُ صَغَرِهِ سُلُوكَاتِ مُرورِيَّةٍ سَلِيمَةٍ يَجْعَلُهُ قَادِرًا عَلَى التَّعَامِلِ مَعَ الْبَيْئَةِ الْمُرورِيَّةِ الْمُحيطةِ بِهِ بِصُورَةٍ صَحِيحةٍ، وَإِدْرَاكُ الْأَخْطَارِ، وَحِمَايَةِ نَفْسِهِ وَالآخَرِينَ مِنْهَا. وَتَشْمَلُ الْبَيْئَةُ الْمُرورِيَّةُ الْقَوَانِينَ الْمُرورِيَّةَ، وَالْمَرْكَبَةَ، وَالسَّائِقَ، وَالرَّاكِبَ، وَإِشَارَاتِ الْمُرورِ، وَرَجُلِ الْمُرورِ، وَالْمُشَاةَ وَخَاصَّةً الْأَطْفَالَ، وَذَوِي الْحَاجَاتِ الْخَاصَّةِ، وَكِبارِ السِّنِّ الَّذِينَ يَجِبُ احْتِرَامُهُمْ وَتَقْدِيرُ ظُرُوفِهِمْ.

• كَيْفَ نُسَاعِدُ ذَوِي الْحَاجَاتِ الْخَاصَّةِ وَكِبارِ السِّنِّ فِي أَثْنَاءِ إِسْتِخْدَامِهِمِ الْطَّرِيقِ؟

ثَانِيًّا قَوَاعِدُ الْمَسِيرِ الْآمِنِ عَلَى الطَّرِيقِ

هُوَ الْمَسِيرُ عَلَى رَصِيفِ الطَّرِيقِ بِمَا يَضْمَنُ سَلَامَةَ الْمَارِّ، وَفِي حَالَةِ انْعِدَامِ الرَّصِيفِ يَجِبُ اتِّبَاعُ الْأُمُورِ الْآتِيةِ:



- ١- السَّيْرُ عَلَى أَقْصَى حَافَّةِ الطَّرِيقِ.
- ٢- السَّيْرُ بِالِاتِّجَاهِ الْمُقَابِلِ لِلسيَّاراتِ.
- ٣- السَّيْرُ بِصُورَةٍ فَرْدِيَّةٍ لَا جَمَاعِيَّةٍ.

الشَّكْلُ (٤-٣) : الْمَسِيرُ الْآمِنُ.

- استخلص معايير المسير الآمن كما تراها في الشكل (٣-٤) السابق.
- اقترح قواعد أخرى لمسير على الطريق ليلاً؟

ثالثاً قواعد عبور الطريق الآمن

١- العبور من المناطق المخصصة للمشاة

وهي مناطق معدة ضمن الطريق ليتمكن المشاة من عبورها بأمان كما هو موضح في الشكل (٥-٣) الآتي:



الشكل (٥-٣): مناطق العبور الآمن.



٢- أنظر يساراً.



١- أقف على حافة الرصيف.



٤- أنظر يساراً مرة أخرى.



٣- أنظر يميناً.



٥- أعبر الشارع بخط مستقيم وبحذر وانتباه.

الشكل (٦-٣): رسم توضيحي لخطوات العبور الآمن.

٢- العبور من المناطق المكشوفة

وهي مناطق التي يراك السائق فيها بوضوح، والعبور وفق الخطوات الموضحة في الشكل (٦-٣) الآتي:

- ماذا نسمّي منطقة العبور التي يعبر منها الطفل في الشكل (٦-٣) السابق؟
- ما الحكمة من عبور الطريق بخط مستقيم؟

رابعاً قواعد الركوب الآمن



الشكل (٧-٣): قواعد الركوب الآمن.

يتضمن الشكل (٧-٣) إحدى قواعد الركوب الآمن في السيارة، وهي وضع حزام الأمان. ويمكن إضافة بعض القواعد الأخرى التي يجب على الراكب الالتزام بها في أثناء استخدام الحافلة أو السيارة:

- ١- الركوب بعد توقف المركبة.
- ٢- الركوب من جهة الرصيف.
- ٣- عدم إخراج اليدين من النافذة.
- ٤- عدم التحدث مع السائق.

- استخلص قواعد أخرى للركوب الآمن كما تراها في الشكل (٧-٣).

خامساً مناطق اللعب الآمنة

الطريق ليس مكاناً آمناً للعب لأنّه ليس مخصصاً لهذا الغرض بل لمور السيارات، ويجب أن يكون اللعب في الملاعب والحدائق والساحات بعيدة عن مرور السيارات.

نشاط

- بالتعاون مع زملائك اجمع عددًا من الصور لأماكن العبور والممر الآمن، وعلقها على لوح الحائط في الصف.



الشكل (٨-٣): أطفال يلعبون في الشارع.

● ما المخاطر المترتبة على اللعب في الطريق؟

نشاط

– نظم بالتعاون مع معلمك وإدارة المدرسة حملة توعية لاستخدام الآمن للطريق.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١ - عَرَفَ الْمَقْصُودُ بِمَا يَلِي: الْوَعْيُ الْمُرْوِرِيُّ، وَالْمَسِيرُ الْآمِنُ.
- ٢ - عَلِّي الظَّواهِرِ الْمُرْوِرِيَّةَ الْآتِيَةَ:
 - أ - اهْتِمَامُ دَائِرَةِ السَّيِّرِ بِبَثِ الْوَعْيِ الْمُرْوِرِيِّ بَيْنَ الْمُواطِنِينَ.
 - ب - ضَرُورَةُ جُلُوسِ الْأَطْفَالِ فِي مَقَاعِدِ السَّيَارَةِ الْخَلْفِيَّةِ.
 - ج - تَحْصِيصُ مَنَاطِقَ ضَمِّنَ الطَّرِيقِ لِعُبُورِ الْمُشَاةِ.
- ٣ - هَاتِ التَّصَرُّفُ الْآمِنُ لِكُلِّ مِنَ السُّلُوكَاتِ الْمُرْوِرِيَّةِ الْآتِيَةِ:
 - أ - قَطَعَ لَيْثُ وَأَصْدِقاُوهُ الشَّارِعَ مُتَشَابِكِي الْأَيْدِيِّ.
 - ب - عَبَرَتْ سَلْوَى الطَّرِيقَ مِنْ بَيْنِ سَيَارَتَيْنِ مُتَوَقَّفَتَيْنِ.
 - ج - أَخْرَجَ عَوْنُ يَدَهُ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَارَةِ فِي أَثْنَاءِ مَسِيرِهَا.
 - د - قَادَ نَبِيلُ دَرَاجَتَهُ الْهَوَائِيَّةَ فِي الشَّارِعِ.
 - ه - سَارَتْ غِنِي لَيْلًا وَهِيَ تَرْتَدِي مَلَابِسَ غَامِقَةَ اللَّوْنِ.
 - و - يَلْعَبُ مُحَمَّدُ وَأَصْحَابُهُ فِي الشَّارِعِ.
 - ز - قَطَعَتْ جَوَانُ الشَّارِعَ مِنْ مَمْرُ الْمُشَاةِ عَلَى صُورَةِ خَطٌ غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ.

إِشَارَاتُ الْمُرُورِ

● ما لُغَةُ التَّوَاصِلِ الَّتِي يَفْهُمُها مُسْتَخْدِمُو الطَّرِيقِ جَمِيعًا؟

إنَّ ازدحامَ الطُّرُقِ، وَتَعْدُدَ مُسْتَخْدِمِيهَا، وَعَدَمِ إِمْكَانِيَّةِ وَضْعِ شُرُطِيِّ مُرورِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَدَى إِلَى ابْتِكَارِ أَدْوَاتٍ وَوَسَائِلَ مُتَنَوِّعَةٍ لِتَنْظِيمِ حَرَكَةِ الْمُرُورِ، وَتَحْدِيدِ أَوْلَوِيَّاتِ عُبُورِ الْمُشَاةِ وَالسَّيَارَاتِ، تَكُونُ مَفْهُومَةً وَمَرْيَيَّةً مِنْ قِبَلِ مُسْتَخْدِميِ الْطَّرِيقِ جَمِيعًا.

● فَسْرَهُ أَهْمِيَّةٌ فَهُمْ إِشَارَاتُ الْمُرُورِ مِنْ قِبَلِ جَمِيعِ مُسْتَخْدِميِ الْطَّرِيقِ.

أَوَّلًا مَفْهُومُ الإِشَارَاتِ الْمُرُورِيَّةِ

إِشَارَاتُ الْمُرُورِ هِيَ كَلِمَاتٌ أَوْ أَدْوَاتٌ أَوْ رُمُوزٌ ذَاتُ دِلَالَاتٍ مُرُورِيَّةٍ مَفْهُومَةٍ لِمُسْتَخْدِميِ الْطَّرِيقِ جَمِيعًا. وَهَذِهِ الإِشَارَاتُ قَدْ تَكُونُ مَرْسُومَةً أَوْ مَكْتُوبَةً عَلَى الطُّرُقِ أَوْ مُثَبَّتَةً عَلَى جَوَابِهَا أَوْ فَوْقَهَا لِتَنْظِيمِ حَرَكَةِ الْمُرُورِ، وَإِلْزَامِ مُسْتَخْدِميِ الْطَّرِيقِ، وَتَحْذِيرِهِمْ، وَإِرْشادِهِمْ.

● بِرَأِيَّكَ، هَلْ يُحِدُّ الْإِلْتِزَامُ بِإِشَارَاتِ الْمُرُورِ مِنْ حَوَادِثِ الْمُرُورِ؟

ثَانِيًّا الشَّوَّاخِصُ الْمُرُورِيَّةُ

١- شَوَّاخِصُ الْمَنْعِ

لَوْحَاتُ مَعْدِنِيَّةٌ تُثَبَّتُ عَلَى جَوَابِ الطُّرُقِ، وَتَتَضَمَّنُ مَعْلُومَاتٍ عَمَّا يَجِبُ عَلَى مُسْتَخْدِمِ الطَّرِيقِ أَنْ يَمْتَنَعَ عَنْ فِعْلِهِ، وَتَتَخِذُ أَشْكَالًا دَائِرِيَّةً قَاعِدَتْهَا بَيْضَاءُ فِي إِطَارٍ أَحْمَرَ، وَتَكُونُ الرُّمُوزُ الَّتِي بِدَاخِلِهَا بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ.

مِثْلُ: مَمْنوعٌ مُرُورُ الْمُشَاةِ أَوْ مَنْ هُمْ فِي حُكْمِهِمْ



الشَّكْلُ (٩ - ٣): نَمَادِجُ شَوَّاخِصِ الْمَنْعِ.

● لِمَاذَا تَحْمِلُ إِشَارَاتُ الْمَنْعِ الْلَّوْنَ الْأَحْمَرَ؟

٢- الشَّوَّاخِصُ التَّحْذِيرِيَّةُ

لَوْحَاتٌ مَعْدِنِيَّةٌ تُثَبَّتُ عَلَى جَوَابِ الْطَّرُقِ، وَتَتَضَمَّنُ مَعْلُومَاتٍ تُنْبَهُ لِوُجُودِ أَخْطَارٍ مُحْتمَلَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَسْخُذُ أَشْكَالاً مُثَلَّثَاتٍ مُتَسَاوِيَّةِ الْأَضْلاعِ رَأْسُهَا لِلأَعْلَى، وَالْلَّوْنُ قَاعِدُهَا بَيْضَاءُ فِي إِطَارٍ أَحْمَرٍ. وَالْكِتَابَةُ وَالرُّمُوزُ الَّتِي بِدَاخِلِهَا تَكُونُ بِاللَّوْنِ الْأَسْوَدِ.

مِثْلُ: اَحْذَرْ (أَيُّهَا السَّائِقُ) اَمَامَكَ مِنْطَقَةُ عَبُورٍ (طُلَّابٌ مَدَارِسٌ).

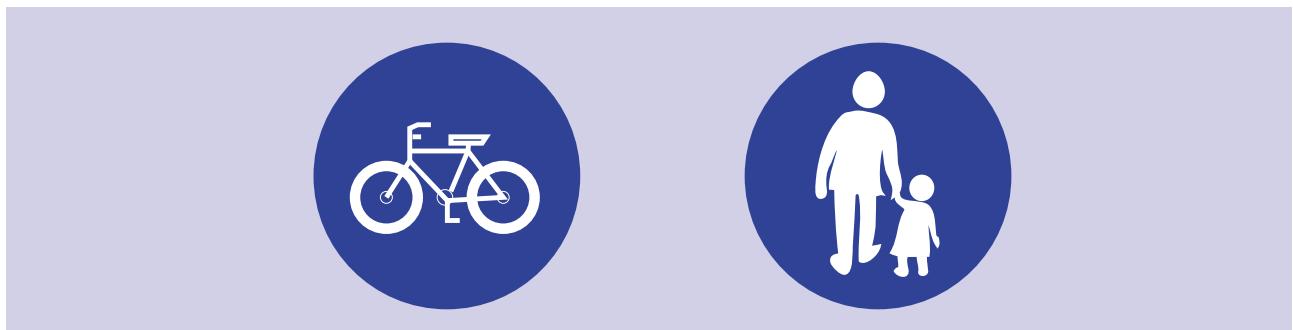


الشَّكْلُ (١٠ - ٣): نَمَادِجُ الشَّوَّاخِصُ التَّحْذِيرِيَّةُ.

● مَا هِيَ التَّحْذِيرَاتُ الَّتِي تَضَمَّنُهَا الشَّوَّاخِصُ الَّتِي تَرَاها فِي الشَّكْلِ (١٠ - ٣).

٣- الشّواخِصُ الْإِلْزَامِيَّةُ

عبارةً عن لوحات معدنية تثبت على جوانب الطريق، وتتضمن معلومات تلزم مستخدمي الطريق ببعض الأوامر التي يجب التقيد بها، وتحذذ أشكالاً دائريّة زرقاء اللون، وتكون الكتابة فيها والرمز باللون الأبيض. مثل: مرر إلزامي لمرور المشاة.



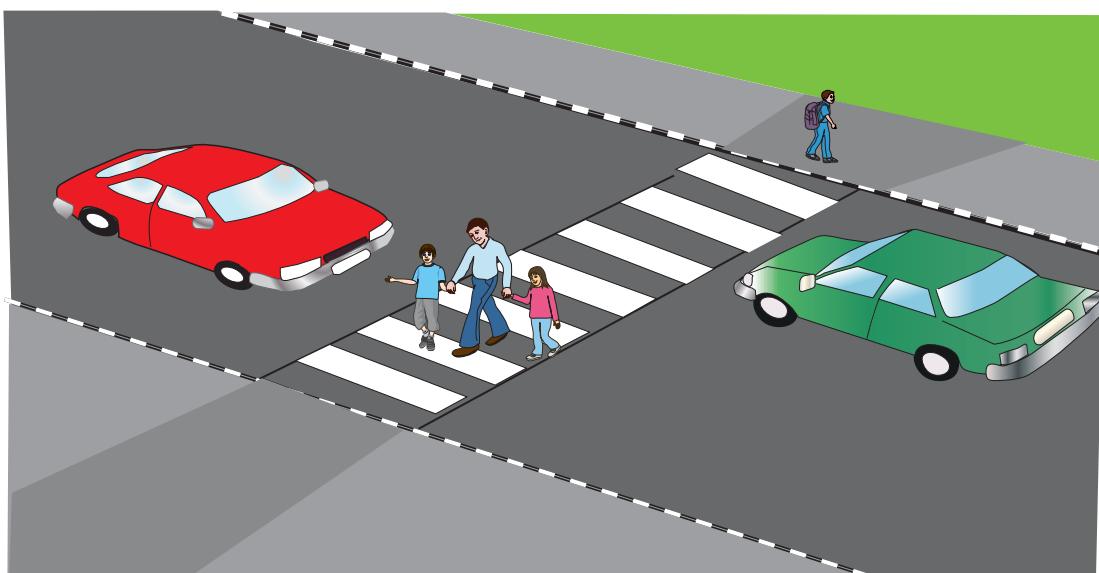
الشكل (١١-٣): نماذج الشّواخِصُ الْإِلْزَامِيَّةُ.

- اذكر أوامر الإلزام التي تتضمنها الشّواخِصُ الْإِلْزَامِيَّةُ التي تراها في الشكل (١١-٣).

عَلَاماتُ الْطَّرُقِ (مَمَرَّاتُ الْمُشَاةِ)

ثالثاً

هي دهانات تخطى على سطح الطريق أو على جوانبها لتنظيم السير بتحديد المسارات وحركة مستخدمي الطريق، كما في الشكل (١٢-٣).



الشكل (١٢-٣): مَمَرُّ مُشَاةٍ.

- ماذا تسمى الممر الذي تراه في الشكل (١٢-٣)؟
- ما هو السلوك المروي السليم الذي أتبعه كُلّ من المارة والسائلين في الشكل (١٢-٣)؟

رابعاً ← الإشارات الضوئية



هي جهاز تحكم يعمل على الطاقة الكهربائية ويتم بوساطته توجيه حركة المور ل الوقوف أو الاستمرار في الحركة.

وكذلك يجب على المشاة الالتزام بالإشارات الضوئية المخصصة لعبورهم على النحو الآتي: (انظر الشكل ١٣-٣).

الضوء الأحمر: التوقف على الرصيف، وعدم العبور.

الضوء الأخضر المتقطع: الاستعداد للعبور.

الضوء الأخضر: البدء بعبور الطريق.

الشكل (١٣-٣): إشارة ضوئية.

- كيف تتصرف في حال تعطل الإشارة الضوئية الخاصة بالمشاة؟

نشاط

- اجمع صوراً تمثل إشارات المور المختلفة على لوحة، واكتب استخدام كل إشارة أسفل منها، وقم بتعليقها في غرفة الصف.
- تعاون وزملاؤك في المدرسة في إنشاء نادٍ موري، يهدف إلى توعية الطلبة بمشكلات المور.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ

- ١- عَرِفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: إِشَارَاتُ الْمُرُورِ، وَالشَّوَّاخِصُ الْمُرُورِيَّةُ، وَعَلَاماتُ الطُّرُقِ، وَالإِشَارَةُ الضَّوئِيَّةُ.
- ٢- اذْكُرْ أَنْوَاعَ الإِشَارَاتِ الْمُرُورِيَّةِ.
- ٣- مَا هِيَ دِلَالَةُ كُلِّ مِنْ الْوَانِ الْإِشَارَةِ الضَّوئِيَّةِ الْآتِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُشَاةِ: الْلَّوْنُ الْأَحْمَرُ، وَالْلَّوْنُ الْأَخْضَرُ الْمُتَقْطَعُ، وَالْلَّوْنُ الْأَخْضَرُ؟
- ٤- قارِنْ بَيْنَ شَوَّاخِصِ الْمَنْعِ وَشَوَّاخِصِ الْإِلْزَامِ وَالشَّوَّاخِصِ التَّحْذِيرِيَّةِ مِنْ حَيْثُ
 - شَكْلُهَا
 - دِلَالُهَا
- ٥- مَا الْمَوْقِفُ الْمُرُورِيُّ السَّلِيمُ بِالنِّسْبَةِ لِلْأَحْوَالِ الْآتِيَّةِ:
 - أ- عَبَرَتْ هِبَةُ الشَّارِعِ وَالإِشَارَةُ الضَّوئِيَّةُ حَمْرَاءً.
 - ب- عَلَقَ مُحَمَّدٌ إِعْلَانًا تِجَارِيًّا عَلَى إِحدى الشَّوَّاخِصِ الْمُرُورِيَّةِ.
 - ج- عَبَرَ زَيْدٌ وَهُوَ يَدْفَعُ عَرَبَةً مِنْ أَمَامِ شَاحِصَةٍ حَمْرَاءَ مُسْتَدِيرَةً.
 - د- ساقَ عِيسَى سَيَارَتَهُ مُسْرِعًا عَلَى الرُّغْمِ مِنْ وُجُودِ شَاحِصَةٍ حَمْرَاءَ مُثَلَّثَةَ الشَّكْلِ.

أَسْئِلَةُ الْوَحْدَةِ

- ١- عَرِفِ الْمَقْصُودَ بِمَا يَلِي: حَوَادِثُ الدَّهْسِ، وَحَوَادِثُ الصَّدْمِ، وَيَوْمُ الْمُرُورِ الْعَالَمِيُّ، وَمُنَظَّمُو الْمُرُورِ.
- ٢- اسْتَخْلِصْ ثَلَاثًا مِنَ الْخَسَائِرِ النَّاتِجَةِ مِنَ الْحَوَادِثِ الْمُرُورِيَّةِ.
- ٣- اذْكُرْ وَظِيفَةً مُرُورِيَّةً وَاحِدَةً تَقْوِيمُ بِهَا الْمُؤَسَّسَاتُ الْآتِيَّةُ: الْمَعْهَدُ الْمُرُورِيُّ الْأُرْدُنِيُّ، وَإِدَارَةُ السَّيِّرِ، وَالدَّوْرِيَّاتُ الْخَارِجِيَّةُ.
- ٤- فَسْرُ كُلَّا مِنَ الظَّوَاهِرِ الْمُرُورِيَّةِ الْآتِيَّةِ:
 - احتِفالُ الْعَالَمِ بِيَوْمِ الْمُرُورِ الْعَالَمِيِّ.
 - تَأْسِيسُ فِرَقِ مُرْشِدِي الْمُرُورِ فِي الْمَدَارِسِ.
 - خُطُورَةُ تَجْمُهُرِ الْمَارَةِ حَوْلَ الْحَادِثِ الْمُرُورِيِّ.
 - إِنشَاءُ مَمَرَّاتِ الْمُشَاةِ.
 - خُطُورَةُ الْعُبُورِ مِنَ الْمَنَاطِقِ غَيْرِ الْمَكْشُوفَةِ.
- ٥- صُنْعُ بِاسْلوبِكَ الْخَاصِّ عِبَارَةً تُعبِّرُ عَنْ تَقْدِيرِكَ وَاعْتِزازِكَ بِمُنَظَّمِ الْمُرُورِ.
- ٦- عَدُّ ثَلَاثَةَ مِنْ مَظَاهِرِ الْوَعْيِ الْمُرُورِيِّ.
- ٧- اذْكُرْ أَهَمَّ قَوَاعِدِ الرُّكُوبِ الْآمِنِ.
- ٨- مَا أَهَمُّ قَوَاعِدِ الْعُبُورِ الْآمِنِ لِلطَّرِيقِ؟
- ٩- مَا خُطُواتِ الْعُبُورِ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمَكْشُوفَةِ؟

بعد دراسة الوحدة قيّم نفسك ذاتياً بوضع إشارة (✓) أمام الأداء الذي تتقنه، وإشارة (✗) أمام الأداء الذي لا تتقنه.

الرقم	معايير الأداء	نعم	لا
١	أعدد أسباب الحوادث الموروية.		
٢	أستنتج المخاطر الناتجة من الحوادث الموروية.		
٣	أتصرف بصورة صحيحة حال رؤيتي حادثاً موررياً.		
٤	اتبع خطوات العبور الآمن في أثناء عبوري الطريق.		
٥	أعبر من الأماكن المخصصة لعبور المشاة.		
٦	أسير على الطريق وفق قواعد المسير الآمنة.		
٧	أركب الحافلة أو السيارة وفق أصول الركوب الآمنة.		
٨	أ العب في الأماكن المخصصة للعب.		
٩	أتنزم بإشارات المرور.		
١٠	أفرق بين أنواع الشواخص الموروية.		

إذا كانت إجابتك عن أيٍ من الفقرات السابقة (لا)، فاستعن بمعلمك لتضبيح إجابتك (نعم).

تَمْ بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالٰى